يا اهالي الناصرة والجليل والمثلث : استعدوا لمهرجان الالوف في ٨-١٠

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

٣٠ ايلول ١٩٦٦
١٥ جمادى الثانية
16 תשרי 5727
30.9.1966
No. 41 Vol. XXIV
العدد ١، السنة ال ٢٣

אל-אתיחאד — الثمن ٣٥ اغورا — המחיר 35 אגורות — Al-Ittihad

شركة فورد تطلب من مكتب المقاطعة العربية امهالها شهرا قبل اتخاذ قرار بشأنها

القاهرة – صرح السيد محمد محجوب مدير مكتب المقاطعة في الجامعة العربية بان شركة فورد لصناعة السيارات طلبت من مكتب المقاطعة امهالها مدة شهر اخر قبل اتخاذ قرار بشأنها .

وكان مكتب المقاطعة قد انذر هذه الشركة قبل ثلاثة اشهر بفرض المقاطعة عليها اذا هي اقامت فرعا لها في اسرائيل .

والجدير بالذكر ان قضية هذه الشركة ستبحث في مؤتمر المقاطعة الذي سيعقد في الكويت خلال الشهر القادم .

اجتماع هام لمنظمة الشباب في الجمهورية العربية المتحدة

القاهرة – تعقد اللجنة المركزية لمنظمة الشباب التابعة للاتحاد الاشتراكي في الجمهورية العربية المتحدة اول اجتماع لها يوم الاثنين القادم . وسيلقي علي صبري الامين العام للاتحاد خطابا هاما في الاجتماع .

وسيبحث الاجتماع مساهمة المنظمة في تنفيذ الخطة الخماسية الثانية ومشروع الدستور الجديد وعلاقة المنظمة بالمنظمات العالمية .

وستنبثق عن الاجتماع لجان توعية ولجان فنية تستمر اجتماعاتها حتى يوم الخميس القادم .

مناورة المؤتمر الاستعماري في مانيلا

*** المشكلة الفيتنامية هي موضوع البحث * جونسون يقوم بحملة تضليلية * اعتداء وحشي جديد على قرية فيتنامية جنوبية * فولبرايت : على امريكا ان توقف القصف .**

اعلن رئيس جمهورية الفلبين فرديناند ماركوس انه بالتعاون مع رئيس كوريا الجنوبية ورئيس حكومة تايلاند ، دعا الى عقد مؤتمر في مانيلا عاصمة بلاده لبحث المشكلة الفيتنامية .

واعلن ماركوس انه دعا زعماء الدول الحليفة للولايات المتحدة في الحرب ضد الشيوعية ، وان الهدف من المؤتمر هو مساعدة فيتنام الجنوبية في الدفاع عن استقلالها .

الدول التي دعيت للاشتراك في هذا المؤتمر الاستعماري هي : الولايات المتحدة ، فيتنام الجنوبية ، كوريا الجنوبية ، سيام ، استراليا ونيوزيلاند .

عقد هذا المؤتمر هو جزء من الحملة الدعائية التي تشنها الولايات المتحدة لاظهار الاتحاد السوفييتي بانه المسؤول عن عدم التوصل الى حل المشكلة الفيتنامية ، وكان الرئيس الفلبيني قد وجه دعوة للاتحاد السوفييتي لعقد مؤتمر بروح طشقند .. متجاهلا بذلك شروط فيتنام الشمالية كضرورة ايقاف قصف فيتنام الشمالية والاعتراف بالفيتكونغ .

بالاضافة الى البحث في الوضع العسكري فان هذا المؤتمر سيبحث الوضع السياسي والاقتصادي في فيتنام .

وقد اعلن الناطق بلسان البيت الابيض الامريكي ان جونسون سيطير الى مانيلا للاشتراك في هذا المؤتمر الذي يعقد في الثامن عشر من تشرين الاول القادم .

وقال الناطق الامريكي ان جونسون قد يقوم بزيارة بعض البلدان الاسيوية لاطلاع زعمائها على موقفه من المشكلة الفيتنامية .

في الوقت الذي تهلل فيه صحافة امريكا والصحافة الرجعية لهذا المؤتمر قامت الطائرات الامريكية بشن غارة جديدة على قرية في جنوب فيتنام تقع على بعد ٣٥٠ ميلا شمالا من سايغون فقتلت ٢٨ فيتناميا وجرحت ١٧ ودمرت اكثر من مئة بيت .

وقد صرح السناتور وليام فولبرايت رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الامريكي ان على الولايات المتحدة ان توقف فورا غاراتها اذا كانت تنوي حقا القيام بمحاولات لاحلال السلام .

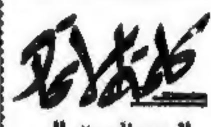

اليوم ظهرت الى الوجود
بيشوانا
دولة افريقية مستقلة جديدة

اعلن امس رسميا اعلان استقلال بيشوانا لاند ، دولة افريقية مستقلة جديدة ، بعد ٨٠ عاما من الحماية الاستعمارية . وتصبح بيشوانا الدولة الرابعة والثلاثين في لائحة الدول الافريقية التي تحررت من النير الاستعماري خلال السنوات العشر الاخيرة .

وتقع بيشوانا في جنوب افريقيا بالقرب من بلد العنصرية البشعة ، اتحاد جنوب افريقيا . وبذلك تخرج الى الوجود دولة افريقية جديدة ستقوم بدور هام في افشال سياسة العنصريين البيض ومشاريع المستعمرين .

وهذا البلد الواسع تزيد مساحته عن مساحة انجلترا بثلاث مرات وقد عانى الكثير من تحكم الاستعماريين وسلبهم خيراته وافقاره .

وتعتزم بيشوانا ، بعد ان نالت الاستقلال اقامة علاقات دبلوماسية مع جميع البلدان المسالمة وتطوير علاقاتها مع الدول الاشتراكية وفي مقدمتها الاتحاد السوفييتي . وستناضل مع الدول الافريقية الاخرى ضد الانظمة الاستعمارية ، والعنصرية .

واهم قضية تواجه حكام بيشوانا هي التخلص من تبعيتهم لجمهورية جنوب افريقيا . وهي تتعرض لاخطار العدوان الشديدة ، منذ اللحظة الاولى لاستقلالها . فحكام جنوب افريقيا العنصريون يطمعون في ابتلاع هذه البلاد ولا يزالون يواصلون تآمرهم عليها .

مظاهرة ضخمة يقودها اتحاد نقابات الفلاحين في دمشق تاييدا لنظام الحكم الجديد بسوريا

بمناسبة ٥ سنوات على انفصال سوريا عن مصر

البعث السورية : مؤامرة الانفصال جسدت ارادة وقوى الرجعية العالمية والمحلية في اسقاط الوحدة

دمشق – صادف اول امس ٢٨ ايلول ، ذكرى مرور ٥ سنوات على انفصال سوريا عن الجمهورية العربية المتحدة . وقد كتبت صحيفة «البعث» الحكومية بهذه المناسبة مقالا افتتاحيا قالت فيه ان الانفصال جرى بسبب خيانة الرجعية السورية ، وان مؤامرة الانفصال جسدت ارادة وقوى الرجعية العالمية والمحلية في اسقاط الوحدة .

وذكرت الصحيفة ان الرجعية هدفت الى الاستيلاء على السلطة واحداث الانفصال بين سوريا ومصر ووقف الاندفاع الاشتراكي ووضع السدود في وجهه والحؤول دون تطوره واستمراره .

ولكن – اضافت الصحيفة – على الرغم من ان مؤامرة الانفصال قد وضعت في السلطة قوى اليمين المتحالف مع الاستعمار فان هذه القوى لم تتمكن من الاستمرار ولم تتمكن من اسقاط الاجراءات الاشتراكية ولم تتمكن من ازالة التيار الاشتراكي وتأثيره على ادمغة الشعب العامل وطلائعه التي آمنت بالنظام الاشتراكي طريقا للوحدة وطريقا للوحدة فقط .

البيان المشترك عن محادثات عبد الناصر – نيريري

رئيس جمهورية تنزانيا يؤيد حقوق عرب فلسطين · البيان يستنكر الغارات الامريكية

اذيع في القاهرة ودار السلام ، امس الاول البيان المشترك الصادر في اعقاب مباحثات الرئيس جمال عبد الناصر رئيس الجمهورية العربية المتحدة والرئيس جوليوس نيريري رئيس تنزانيا .

وقد ابرز البيان المشترك الاستقبال الحار الذي استقبل به الرئيس عبد الناصر في تنزانيا. ويؤكد ان المباحثات بين الوفدين قد سادها جو من الصراحة والثقة والتفاهم . واستعرض البيان تطور التعاون المشترك بين البلدين واضطراد نمو هذا التعاون . وشكر الرئيس نيريري الرئيس عبد الناصر على المعونة الفنية والعلمية التي تقدمها الجمهورية العربية لتنزانيا .

وفي المباحثات السياسية استعرض الجانبان الوضع في القارة الافريقية ، وفي الشرق الاوسط ، وجنوب شرق اسيا ، وفي العالم .

● في مجال بحث الوضع في القارة الافريقية ، اعلن الرئيسان تمسكهما بمنظمة الوحدة الافريقية وايمانهما بها ، لدورها الكبير في تحرير القارة من الاستعمار والاستغلال الاجنبي . واعلنا عن تأييدهما لجنة التنسيق التابعة للمنظمة . وعبر الرئيسان عن عدم رضاهما عن اجتماع الكومنولث وموقف بريطانيا من النظام العنصري في روديسيا . واكدا عزمهما على مساعدة شعوب افريقيا لتحقيق الاستقلال . واستنكرا السياسة العنصرية التي ينتهجها حكام جنوب افريقيا ضد السود .

(البقية على صفحة ٦ عمود ٢)

آخر وادق الانباء عن معركة انتخابات بلدية الناصرة التي ابتدات

تكتيك المباي بتعديد القوائم المسماة «مستقلة» مهدد بالانهيار · تعاظم الاعتراف الشعبي بأنه ما من طريق لانقاذ الناصرة سوى طريق الجبهة · باشد الحماس تستقبل الناصرة الدعوة للمهرجان

الناصرة – من مكتب الاتحاد – بدات الحياة تدب في معركة الانتخابات لبلدية الناصرة التي ستجري في ٢٤ تشرين الثاني (نوفمبر) القادم . ففي هذا الاسبوع عين وزير الداخلية لجنة انتخابات من ١٥ عضوا (بينهم خمسة شيوعيين) . وفي هذا الاسبوع قام مبعوثو المباي بنشاط محموم ، من وراء ستار ، لاقامة ما يسمى «قوائم مستقلة» .

ونشرت الصحف العبرية مقالات واخبار عن معركة الناصرة . وفي هذا الاسبوع انتشرت في كل مكان الاستعدادات الشعبية لمهرجان الالوف الانتخابي الذي سيفتتح به الشيوعيون معركتهم الانتخابية وذلك في الساعة ٥:٣٠ من مساء السبت القادم ٨ تشرين الاول .

تألفت اللجنة الانتخابية برئاسة عبد الله يونس !

بتاريخ ٢٢ الجاري ارسل وزير الداخلية ، بعد مشاورة مختلف الاحزاب والقوائم ، رسائل تعيين الى ١٥ من اهالي الناصرة اعضاء في اللجنة الانتخابية التي عليها تنظيم سجل الناخبين واجراء الانتخابات . وعين الوزير رئيسا لهذه اللجنة السيد عبد الله يونس . وكان قبل ذلك قد عين السيد جميل خليل جدعون ، من موظفي وزارة الداخلية ، مأمورا لهذه الانتخابات .

وعين الوزير من الشيوعيين خمسة اعضاء في اللجنة (بينما من حقهم ٧ اعضاء كما اثبتت الانتخابات الماضية) وهم : سليم القاسم ، منعم جرجورة ، فؤاد خوري ، توفيق زياد ، ويوسف صباغ .

ومن المباي عين عبد المجيد الزعبي . واما بقية اعضاء اللجنة ، الذين عينهم الوزير فهم السادة : خالد الزعبي ، محمد حسن العابد ، حسين السيد الزعبي ، حبيب سيباتي ، فهد مزاوي ، يوسف السروجي ، سهيل كنع ، حنا ميلاد وعبد الله يونس، وهؤلاء السادة هم الذين يسألون : بالنيابة عن اي حزب ، او صراخ ، جرى تعيينهم ؟

سيزيد عدد الناخبين على ١٤ الف اكثريتهم من الشباب

ان مهمة لجنة الانتخابات هي اعداد سجل الناخبين والاشراف على الانتخابات . ويحق الاشتراك في انتخاب بلدية الناصرة لكل انسان مقيم ، على الاقل ستة اشهر ، في تخوم البلدية ويكون بلغ على الاقل ال ١٨

(البقية على صفحة ٢ عمود ٥)

٣٠٠ سوري يتلقون علومهم في الاتحاد السوفييتي

موسكو – اكثر من ٣٠٠ سوري يتلقون علومهم الان في جامعات الاتحاد السوفييتي . وقد تخرج حتى الان اكثر من ٨٠ شخصا وهم يعملون الان بنجاح في اقتصاد بلادهم .

هذا ما صرح به سيرجي سوخن رئيس وفد وزارة التعليم العالي والتعليم الثانوي الخاص في الاتحاد السوفييتي الذي امضى عشرة ايام في الجمهورية العربية السورية .. لمراسل محطة الاذاعة في موسكو .

وقال سيرجي سوخن ان جولة الوفد ومباحثاته في الجمهورية العربية السورية جرت وفق برنامج التعاون الثقافي بين البلدين لسنة ١٩٦٦

وصرح سيرجي سوخن ايضا ان اكثر من ١٠٠ سوري سيصلون الى الاتحاد السوفييتي هذا العام للدراسة في جامعاته ومعاهده بينهم ٥٠ شخصا سيتخصصون في مختلف العلوم .

وصرح ايضا ان جامعة دمشق ستقيم علاقات مع معهد البترول والكيمياء الاذربيجاني ، اما جامعة حلب فستقيم علاقات مع المعهد الزراعي في مدينة كراسنودار في جمهورية روسيا الاتحادية .

«الحرس الاحمر» في الصين يهاجم مكاتب الحزب الشيوعي ويعتدي على اعضاء نقابات العمال والفلاحين

موسكو – كتب مراسل صحيفة «البرافدا» السوفييتية في الصين ، ان رجال «الحرس الاحمر» في بكين قد هاجموا مكاتب الحزب الشيوعي في المدينة الصينية فوتشاو ..

واعلن المراسل عن صدور نشرة في المدينة الصينية .. اصدرها العمال تندد ، بغضب شديد ، باعمال «الحرس الاحمر» هناك . وجاء في هذه النشرة ان الحرس الاحمر قد هاجم اعضاء الحزب في الشوارع وضرب العمال والفلاحين وقام بعمليات تفتيش في بيوت توردين فنامي . وبعد ان تندد النشرة باعمال «الحرس الاحمر» الوغالية وتفضحها ، تعلن انه من الضروري اجراء اصلاح النواقص في عمل هيئات الحزب باساليب لا تمت بصلة الى غوغائية الحرس الاحمر .

وكتب مراسل صحيفة «البرافدا» في بكين ان الهجوم على الاتحاد السوفييتي واستفزازه يحتلان مكانا هاما في المقالات التي تنشرها الصحف الصينية اعدادا للاحتفالات بمناسبة مرور ١٧ سنة على الجمهورية الشعبية في الصين التي تبدأ في الشهر القادم . وتعود هذه المقالات على الفرية الكاذبة بوجود مؤامرة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي ، وبشأن اعادة الرأسمالية !!

حكومة الكونغو تقرر محاكمة تشومبي بتهمة الخيانة الوطنية

كينشاسا – ليوبولدفيل سابقا – قررت حكومة كونغو كينشاسا اقامة دعوى على رئيس الوزراء السابق موبس تشومبي بتهمة الخيانة الوطنية التي عقابها الاعدام . ويقيم تشومبي الان في اوروبا الغربية . وسوف يعلن موعد المحاكمة فيما بعد .

... راديو كينشاسا تشومبي ... الدرك الكاتنغي السابقين ... في مدينة كيسنجاني ... – في الكونغو ... قد اعلنت في الاسبوع الماضي سيطرتها على المدينة بعد معارك مع المتمردين الذين فروا الى الغابات .

وقد اتهمت حكومة الكونغو البرتغال الاستعمارية بتأييد المتمردين في محاولة منها لاعادة تشومبي الى الحكم .

مجلس محلي كفرياسيف يتضامن مع اهالي بركا

قرر المجلس المحلي في جلسته المنعقدة في ٢٦-٩-٦٦ التضامن مع اهالي بركا ومطالبة الحكومة برفع ايديها عن اراضي القرية المهددة بالمصادرة .

٥٠ دولة افريقية – اسيوية تقدم مشروع قرار للامم المتحدة بالغاء الانتداب عن جنوب غرب افريقيا

الامم المتحدة – قدم وفد غانا الجمعية العمومية للامم المتحدة مشروع قرار ، باسم ٥٠ دولة افريقية وآسيوية ، يدعو الى الغاء الانتداب عن جنوب غرب افريقيا ، الواقعة تحت وصاية حكومة جنوب افريقيا العنصرية .

ويدعو الاقتراح رئيس الجمعية العمومية تعيين هيئة تابعة للامم المتحدة لادارة شؤون هذه المنطقة وحماية حقوق سكان جنوب غرب افريقيا .

وكان المندوب السوفييتي للجمعية العمومية ، اندريه غروميكو قد طلب وضع هذه القضية على جدول ابحاث الجمعية العمومية .

ويتهم اصحاب المشروع الحكم العنصري في جنوب افريقيا بمخالفة الالتزامات المتعلقة بادارة الارض الموضوعة تحت الانتداب .

ويطلب مشروع القرار اعلان موعد لاستقلال افريقيا الجنوبية الغربية لا يكون ابعد من انعقاد الدورة القادمة

تتحدانا حكومة الاضطهاد في معقل الشعب ، في الناصرة ؟! .. انا لها ...

لتصب انهار الشعب الزاخرة في مهرجان الالوف الافتتاحي لمعركة انتخابات بلدية الناصرة

في ساحة البستان قرب العين في الناصرة الساعة ٥:٣٠ مساء السبت ٨-١٠-٦٦ باشتراك :

جماهير الناصرة وقرى الجليل ووفود القوى التقدمية اليهودية والعربية من جميع انحاء البلاد

يتكلم فيه :

قادة الحزب والنقابات والشبيبة والمثقفون وشعراء الشعب .. ان معركة الناصرة ، قلب الشعب النابض ، هي معركة الشعب باسره

واهتفوا :

الناصرة ، القاهرة ، ستبقى ابدا علم الشعب الخفاق واملـه الباسم !

اواخر ايلول ١٩٦٦

لجنة منطقة الناصرة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

حكومة اشكول بلا مكياج

بقلم : توفيق طوبي

(١)

سقوط بن غوريون عن الحكم كان نتيجة لافلاس السياسة الاسرائيلية الرسمية ، التي كان شعارها ، والتي وجدت تعبيرا لها في الصراع الحاد في داخل حزب مباي .. حتى الانشقاق .

في اوساط عديدة من الجمهور ساد الاعتقاد بان تغيير الوجوه سيؤدي الى تغيير في السياسة الاسرائيلية التقليدية ، السياسة المحالفة للاستعمار والمعادية للدمقراطية ، سياسة القوة المعادية للعرب والسياسة المعادية للطبقة العاملة .

كثيرون هم الذين املوا ان حكومة اشكول تقود سفينة اسرائيل الى شواطئ جديدة نحو عدم الارتباط والحياد ، نحو تغيير العلاقات مع الدول العربية ، ونحو الدفاع عن مصالح شغيلة اسرائيل .

لم نكن قط لا مبالين بصراع بن غوريون وجماعته من اجل عودته الى الحكم . ومع قوى دمقراطية اخرى وقفنا في المعركة ضد البنغوريونية ، وضد عودة بن غوريون الى الحكم ، لاننا راينا فيه ممثلا للخط المتطرف العسكري والمعادي للدمقراطية ، من الاوساط الحاكمة .

في ذروة الصراع حذرنا من سياسة الاستمرار التي اعلن عنها اشكول ، وقلنا ان هذه السياسة تنطوي على خطر تطورات رجعية والافلاس التام .

اكدنا ، في ذلك الوقت ، ان ذهاب بن غوريون يعزز الامل في نجاح النضال الجماهيري من اجل تغيرات دمقراطية اذا ما واصل الجمهور نضاله ضد سياسة الاستمرار .

وعندما استبدلت قيادة المباي بن غوريون باشكول كان لها تقديراتها الخاصة . فبواسطة تبديل الافراد الذي يرافقه تبديل ما في التكتيك واسلوب الكلام تود قيادة مباي انقاذ السياسة الاسرائيلية التقليدية وملاءمتها لمجريات الامور الجديدة في العالم . التغير في اسلوب التصرف والذي وجد له تعبيرا في الاكثار من التصريحات التي تشيد بنداء السلام وحتى بالمناداة «بروح طشقند» في منطقتنا ، والتصريحات بالرغبة في تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي ، هذا التغير كان في الحقيقة قناعا ، المقصود منه التستر على استمرار ، بل تعميق السياسة الاسرائيلية في مجالات شتى .

حذرنا من اتجاهات وجدت لها مشايعين حتى في حزبنا الشيوعي ، والتي وضعت على اثر الانشقاق في اب 1965 في «قول عمال» ، التي رات في السياسة الاسرائيلية تحقيقا لرغبتها ، الامر الذي يؤدي الى اضعاف اليقظة واضعاف نضال القوى الدمقراطية وقوى اليسار في الحركة العمالية .

على اثر الانتخابات انتقدنا انضمام المبام الى حكومة اشكول وقدرنا ان هذا الانضمام سيضعف موضوعيا النضال ضد حكومة اشكول ويعطي «ستارا يساريا» لسياستها الرجعية التي تتعارض مع مصالح اسرائيل القومية ومصالح جماهير الشغيلة اليومية . وحزب المبام جرب في الماضي الاوهام «الانفصال من الداخل» الوهم الذي جر المبام الى الشراكة والمسؤولية في الحرب العدوانية بالتعاون مع الاستعماريين البريطانيين والفرنسيين ضد مصر في سنة 1956 .

نحن رأينا واجبنا في مواصلة النضال ضد حكومة اشكول وضد سياستها المعادية للعمال ، المعادية للعرب ، والمعادية للاتحاد السوفييتي ، وموقفنا هو الاساس لتجنيد القوى للنضال ضد هذه السياسة ومن اجل تغييرها . ان تمييز حكومة اشكول التصريحات العبثية الكثيرة عن رغبتها في السلام مع الجيران وتحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي ، ولا استعداد موشه سنيه («قول هعام» 1966/9/1) : «بان الحركة العمالية الاسرائيلية ما عدا الشيوعيين تشكل القاعدة الجماهيرية للحكومة الحالية» . ان ما يميز الحكومة هو سيرها في الخط الذي اعدته الحكومات السابقة ، والتي هي الاخرى كانت قاعدتها «الحركة العمالية الاسرائيلية ما عدا الشيوعيين» والسير في الخط وجد تعبيره باستمرار سياسة الارتباط بالاستعمار المناقضة لقضية السلام بين اسرائيل والدول العربية ، وباستمرار السياسة المعادية للسوفييت ، وباتخاذ اجراءات معادية للعمال .

نحن نميز بين حكومة قاعدتها احزاب عمالية وبين حكومة تقوم على قاعدة اخرى (مع انه في اسرائيل لم تقم انه حكومة على قاعدة مختلفة) . ان ما تقرر موقفنا هو السياسة التي تنتهجها الحكومة في قضايا حاسمة وليس شكلها .

* * *

بماذا تتميز سياسة حكومة اشكول ؟

بماذا تجد لها سياسة حكومة اشكول تعبيرا ؟

أ) في مجال العلاقات مع الولايات المتحدة الامريكية :

وسادة توثيق العلاقات بالدول الاستعمارية الاولى واندماج في استراتيجيتها العالمية .

بتاريخ 9/22 ، كتب مراسل هارتس الخاص في الولايات المتحدة ايلي ابسال : «في عهد جونسون (اي عهد اشكول – ت . ط) سقطت جميع اوراق التين عن جسد العلاقات الاسرائيلية الامريكية ، فبرزت للعيان بدون اي ستار . فالولايات المتحدة ساعد اسرائيل رغم احتجاجات العرب .. الامر الذي قام به كنيدي بصوت خفيض – يقوم به جونسون بضجة كبرى . والامر الذي امتنع منه كنيدي – كدعوة رئيس حكومة اسرائيل ليكون ضيفه الرسمي في واشنطن – قام به جونسون بتاكيد .

«بالنسبة لكنيدي كانت اسرائيل جزء من شبكة العلاقات الخارجية ، وموضوعا يمت للسياسة الخارجية ، اما بالنسبة لجونسون فان اسرائيل تقع ضمن حدود شؤون الولايات المتحدة الداخلية ، حيث انها جزء من تكوين رأي الجمهور اليهودي الامريكي» .

ان العلاقات الاسرائيلية الامريكية تطورت من اداة لخدمة السياسة الامريكية الخارجية الى اداة لخدمة السياسة الداخلية . القصد منها التاثير على يهود الولايات المتحدة لتاييد السياسة الرسمية . وللسياسة المذكورة اعلاه تعبير في قضايا آتية :

* للمرة الاولى في تاريخ اسرائيل ، تزود امريكا حكومة اسرائيل بمعظم احتياجاتها العسكرية ، بصورة رسمية مباشرة ومكشوفة . والتزويد العسكري تم في اطار صيغة وزير الدفاع الامريكي مكنمارا ، والذي يقضي بمساعدة امريكا لاصدقائها بجميع الوسائل حتى يتمكنوا من الاعتماد على انفسهم في حراسة السلام (الامريكي) .

* وما زال مستمرا النشاط الاسرائيلي في المجالين السياسي والعسكري معا لمصلحة التدخل الاستعماري ضد حركة التحرر القومي والاجتماعي للشعوب العربية وللدفاع عن الانظمة الرجعية المؤيدة للاستعمار . فالضغط السياسي والعسكري الموجه ضد سوريا ، ونشر العمل مع حكومة ايران التي تطلق «الناصرية» (زيارة رئيس الحكومة اشكول لطهران) تعبيرها الموضوعي هو مساعدة الحلف الاسلامي .

* مساعدة سياسة جونسون في فيتنام – مع المحافظة على المجال للمناورة . فليس امرا سريا ان حكومة اشكول تستغل تاثيرها على يهود الولايات المتحدة من اجل مساندة موقف جونسون بالنسبة للمسالة الفيتنامية . وتشهد على ذلك اقوال الرئيس شزار اثناء زيارته الولايات المتحدة في شهر تموز من هذه السنة وتمجيد شخصية جونسون امام الرأي العام اليهودي في الولايات المتحدة وتصويره بانه رجل سلام ومدافع عن الشعوب الصغيرة ، وتشهد على ذلك المقال في «نيويورك تايمز» بتاريخ 66/9/11 حول تاييد حكومة اسرائيل للسياسة الامريكية في فيتنام ، ومع ان مضمون المقال دحضه الناطق بلسان وزارة الخارجية فقد ايده تصريح ابا ايبان لمراسل «هارتس» السياسي بتاريخ 9/18 ، والذي جاء فيه : «موقف اسرائيل من عدم اقامة علاقات دبلوماسية مع فيتنام الجنوبية قد يدرس من جديد على ضوء الانتخابات التي جرت في تلك الدولة» .

العلاقات مع بون

ب) في مجال العلاقات مع بون : استمر ، بل ازداد التعاون في شتى المجالات مع حكومة بون .

عقد اشكول علاقات دبلوماسية مع بون ، استقبل دبلوماسيين المان ذوي ماض نازي ، وقع اتفاقية اقتصادية وفتح ابواب البلاد امام راس المال الالماني . ويبدو ان اشكول يواصل صفقات الاسلحة مع بون ، التي اثارت الخواطر في حينه ، وادت الى ازمة حكومية . بتاريخ 9/14 طلعت علينا هارتس بمقال كتبه نفتالي لافي قال فيه : «في عهد بن غوريون تمكن حزب احدوت هعفودا من اثارة ازمة حكومية بسبب بيع الاسلحة الى المانيا . في حكومة اشكول يجلس وزراء احدوت هعفودا ومبام ، والسلاح ما زال يباع ويرسل الى «البوندسفير» (وزارة الحربية الالمانية) .

العلاقات مع الاتحاد السوفييتي

ج) في مجال العلاقات بالاتحاد السوفييتي :

استمر التحريض حول موضوع يهود الاتحاد السوفييتي ، رغم التصريحات العديدة عن الرغبة في تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي وسائر الدول الاشتراكية

التحريض على الاتحاد السوفييتي يوحي من حكومة اشكول بدعوى القلق على يهود الاتحاد السوفييتي ، اضر كثيرا بالعلاقات بين الدولتين ، ولم تجد التحذيرات والنصائح بان توقف السلطات الاسرائيلية عن معالجة هذا الموضوع ، الذي هو من شان يهود الاتحاد السوفييتي انفسهم والدولة السوفييتية .

التحريض والنشاط المعادي للاتحاد السوفييتي ادى الى الغاء تبادل الزيارات بين الفرق الموسيقية الاسرائيلية والفرقة الموسيقية السوفييتية ، وزيادة توتر العلاقات .

تجريد المنطقة من السلاح الذري

د) في مجال تجريد المنطقة من السلاح الذري :

استمر النشاط «لتعزيز قوة اسرائيل الرادعة بجميع انواع الاسلحة» واستمرت معارضة تجريد المنطقة من السلاح الذري .

بتاريخ 9/14 كتبت هارتس : «في عهد بن غوريون ثار حزب مبام – وكذلك احدوت هعفودا الى مدى بعيد – ضد منشآت اتمية معينة ، وفي عهد اشكول ما زالت المنشآت قائمة ، ولكن الثورة هدأت .. والعداء للسلاح بجميع انواعه وافق عليه اخيرا زعيم حزب مبام مائير يعري .

العلاقات الاسرائيلية – العربية

هـ) في مجال العلاقات الاسرائيلية العربية :

ازداد التوتر في العلاقات بين اسرائيل والدول العربية . بدأ العمل من جانب واحد لتحويل مياه الاردن وتم تشغيل مشروع المياه القطري مع اعلان الاستخفاف بمواقف الدول المجاورة ، بالتهديد باستعمال القوة ، حتى استعمالها في الواقع اربع مرات (!) بسبب العمل العربي في منطقة الاردن وروافده . خلق امر واقع في المنطقة المجردة على الحدود السورية الاسرائيلية مع استخفاف بحقوق الفلاحين السوريين الذين فقدوا اراضيهم او الذين منعوا من الانتقال الحر اليها ، مما يناقض اتفاقية الهدنة . ازداد العمل العسكري ضد سورية ، بحجة عمليات ارهابية ضارة واستفزازية من قبل منظمة «الفتح» ، وهذا العمل العسكري لائم تماما حملة الضغط الاستعماري ضد النظام التقدمي الجديد في سورية .

المقابلة الصحفية لرئيس الاركان رابين ، والتي نشرت في عدد راس السنة من مجلة «بمحانيه» اكدت حدة الموقف ، واكدنا قولنا ان هدف التوتر مع سورية هو الاعداد للمصالح الاستعمارية التي تعمل على اسقاط النظام الحالي في سورية . قال رابين بصراحة : «ان المشكلة مع سورية هي في جوهرها صدام مع الحكم . ويمكن هنا ايجاد شبه لوضع العلاقات الاسرائيلية – المصرية اثناء عمليات الفدائيين سنة 1955 – 1956» . ولن تجدي توضيحات رئيس الحكومة على اثر الاحتجاج الجماهيري ، بقوله : «ان فقرة معينة من مقابلة رئيس الاركان فسرت على غير الوجه الصحيح» ، لان اشكول عاد وايد في الواقع تصريحات رابين . واكثر من ذلك ، علم (حسب ما جاء في «هارتس» بتاريخ 9/19) انه «على اثر بيان سكرتيرة الحكومة يتضح الان ان اقوال رئيس الاركان تم الاتفاق عليها بشكل عام ، مسبقا ، مع رئيس الحكومة ووزير الدفاع ليفي اشكول» .

تصريح رابين هو صفارة الانذار بالاخطار المتوقعة من مغامرة جديدة وتصعيد دوافع الحوادث والتوتر الاخيرة على الحدود الاسرائيلية السورية .

يبدو ان اشكول لم يتعلم من مصير سابقه كثير المغامرات ، وباستمراره في سياسة بن غوريون ، سياسة القوة والامر الواقع ، من الممكن ان يجر اسرائيل الى نفس الوضع الذي جرها اليه بن غوريون في سنة 1956 .

في السياسة الداخلية

و) في مجال السياسة الداخلية : هجوم اقتصادي على الطبقة العاملة وجماهير الشعب لتخفيض مستوى معيشتها وتأمين زيادة الارباح لاصحاب رؤوس الاموال .

الهجوم على الطبقة العاملة هو تلخيص سلبي جدا للحكومة «التي قاعدتها الائتلافية هي الحركة العمالية ما عدا الشيوعيين» .

في المقابلة مع جريدة «دافار» والتي نشرت في ملحق عدد راس السنة اجاب اشكول على السؤال الذي وجه اليه حول النقد الموجه لقيادته ، وقال في ما قال : «اتهم انه ليست هناك اية انتقادات بالنسبة للشؤون الخارجية وشؤون الامن . بالنسبة للاجور – الحكومة لم تعالجها تقريبا في الماضي ، وعلى كل سؤال في الموضوع كان جوابها : هذا من شان الهستدروت – سواء كان الحديث حول الاجور او علاوة الغلاء – فان هذا الامر من شان الهستدروت . لو انني تدخلت ، او لو ان سبير تدخل فان ذلك كان سيحدث بشكل جانبي . هكذا كان الوضع خلال 18 سنة ، عندما كانت القيادة بيد بن غوريون . هذه الحكومة على نقيض الحكومات السابقة دخلت في صميم شؤون الاقتصاد والعمل ، وقد عالجت ، الى جانب ادارة الهستدروت ، قضية الاعتدال . الاضرابات الوحشية التي سيطرت على الدولة طيلة سنوات – تغلبنا عليها ، وكذلك على مشكلة علاوة الغلاء في العادلة . اليست هذه قيادة ؟!»

في تلك المقابلة ابدى اشكول اسفه لان الهستدروت اقرت علاوة اجور بنسبة 15٪ لسنتي 1966 – 1967 واضاف ، بانه مع دفع 10٪ لعمال الصناعة لسنة 1966 فهو واثق بان هناك رجال صناعة لن يدفعوا جميع ال 5٪ في سنة 1969 او انهم لن يدفعوا اي شيء ، «والعمال موافقون» – كما جاء في خطاب اشكول .

هكذا يمجد اشكول حكومته «العمالية» ، والتي هي بتصرفاتها معادية للعمال وتشهد على ذلك اقوال رئيس الحكومة نفسه .

اما فيما يتعلق بالعربيات الدمقراطية ومعاملة المواطنين العرب ، فيكفي ان نبرز ان التهديد بتغيير طريقة الانتخابات لا يزال مستمرا ، وفي قانون تأسيس الحكومة هنالك بند 24 الذي يهدد حرية النشر ، وتبلور مشاريع قوانين تهدف الى تضييق حرية النضال الطبقي . والحكم العسكري ، عمليا ، بقي على حاله ويستخدم كما كان يستخدم في السابق – «فالقوائم السوداء» تتسع وتزداد اوامر الاقامة الجبرية ، واثبات الوجود لدى الشرطة ، ويستمر نهب الاراضي ، وهكذا بقي سياسة التمييز القومي على حالها ، وتشتد اكثر من ازدياد الوضع الاقتصادي سوءا ..

هذا هو حصاد حكومة اشكول ، حكومة قاعدتها «احزاب عمالية» وفي مركزها «التجمع» ، حكومة راى بعضهم فيها تحركا يساريا في المباي وفي الطبقة العاملة . والحقيقة هي ان الحكومة على جميع الشركاء فيها تمشي في الدرب التقليدي ، وهذه الحقيقة هي التي قررت وتقرر موقفنا من هذه الحكومة . واشتراك مبام واحدوت هعفودا لم يؤثر على اجراء تغييرات ايجابية – رغم قيام تناقضات ايجابية ، بل كان وسيلة لكبح النضال الدمقراطي ضد سياسة الاستمرار وستارا يساريا يضلل قوى عمالية ودمقراطية .

لقد اثبت تطور سياسة حكومة اشكول الى اي مدى صدق حزبنا الشيوعي في موقفه من هذه الحكومة منذ اقامتها ، في تحذيره من نتائج سياسة الحكومة وفي الكشف عن مواقفها الحقيقية امام جماهير الشعب والرأي العام ، وفي شجب مناوراتها الخطرة ، وتنظيم نضالات شعبية ضد سياستها الاقتصادية – الاجتماعية ، وفي الدعوة الى تراص قوى دمقراطية ضد سياسة حكومة اشكول في جميع المجالات .

(القسم الثاني من المقال يتبع في العدد القادم)

(عن مجلة «هعولام هزه»)

التاييد الاسرائيلي الذي يريده جونسون لسياسته في فيتنام

اخر واوق الانباء عن معركة انتخابات بلدية الناصرة التي بدأت

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

من عمره في نهاية سنة 1965 ، اي كل الاجيال حتى مواليد سنة 1947 .

لقد بلغ عدد الناخبين لبلدية الناصرة ، في انتخابات 2–11–1965 السابقة ، 12391 ناخبا : ومن المنتظر ان يزيد عددهم الان على 14 الف ناخب اكثرهم من الاجيال الشابة . وهذا هو الامر الذي يقلق المباييين وجميع الرجعيين من «نقرة» زعامات التفرقة الطائفية والحمائلية الذين انفض العمال والشباب من حولهم .

القوائم «المستقلة» واخطار سقوطها

ويجد مبعوثو المباي انفسهم في ضائقة شديدة على وجه المعركة القادمة . فبعد ان انهار تجمع الرجعيين «الهلال» ، الذي اقاموه برئاسة سيف الدين الزعبي في الانتخابات الماضية ، وبعد ان اشتد الخلاف بين اعوانهم ، وبعد ان افتضحت لجنتهم البلدية الحكومية التي عينوها ولم تستطع ان تحقق اي تقدم للناصرة – طلعوا على اهالي الناصرة الان بتكتيك ، يتوهمون انه جديد ، وهو انزال العديد من القوائم الطائفية والحمائلية وقوائم الحارات ، الخ : التي يريدون لها ان تظهر على انها «مستقلة» . وبعد الانتخابات ، كما جرى في الماضي ، يجمعونها في خرج واحد ويعلنون انها تابعة للمباي ويلعبون بها الكورة .

ولكن المباييين يعرفون ، انهم بانزال العديد من القوائم ، التي يريدون تسميتها «مستقلة» ، يقومون بمغامرة شنيعة . فسيحتاج المرشح حتى يجري انتخابه عضوا الان الى حوالي 950 صوتا . وستحتاج القائمة ، حتى تدخل في توزيع المقاعد : الى 75 بالمئة من هذا العدد ، اي الى حوالي 700 صوت . ومن المعروف انه في الانتخابات الماضية ، وحين كانت نسبة ال 75 بالمئة لا تزيد على 555 صوتا ، سقطت 6 قوائم من اصل 10 قوائم خاضت المعركة السابقة .

فالمباي يجب ان يعلم ان الناصرة ليست قرية بل مدينة يزيد عدد سكانها على 30 الف نسمة ولا يستطيع هنا ان ينزل عشرات القوائم «الايجابية» كما فعل في ام الفحم وطرعان والقار وغيرها .

وكل انسان غيور حقا على مصلحة الناصرة ويريد حقا ان يخدمها مستقلا عن اوامر المباي والحكومة الاضطهادية ليس امامه من طريق شريف وواقعي لهذه الخدمة سوى تلبية دعوة الشيوعيين وبقية القوى التقدمية المتنورة الى تأليف جبهة شعبية تخوض الانتخابات في قائمة مشتركة تنال اكثرية الاصوات وتخلص الناصرة نهائيا من الكابوس الذي ربض عليها طوال 18 سنة !

لا يوجد حماس في تأليف قوائم المباي «المستقلة»

والحقيقة ، ان المباي ، في محاولته تأليف هذه القوائم «المستقلة» – في ام الفحم سماها «الايجابية» – يجابه عراقيل جمة . فقليلون هم الاشخاص المستعدون ان يلطخوا سمعتهم امام شعبهم بالنزول في مثل هذه القوائم التي اصبحت مفضوحة ، وهم يعرفون انهم لا يستطيعون ان يتمتعوا بأية حرية في خدمة بلدهم . والحقيقة ان المباي لم يعد «جبارا» في عيون اهل الناصرة . وبعد تجربتهم مع لجنة ابشتاين المعينة يرون انه لا يصلح للناصرة ، ولا ينقذها من ورطتها ، سوى بلدية مناضلة مضحية تستطيع ان تجند الرأي العام في مطالبتها بحقوق الناصرة .

كل راس قائمة «مستقلة» يعده المباي برئاسة البلدية !

ووصل مبعوثو المباي في افلاسهم وخوفهم من الهزيمة الماحقة التي يستحقونها انهم صاروا يتصلون بكل شخص مستعد ان ينزل قائمة «مستقلة» ويعدونه برئاسة بلدية الناصرة . الا ان هذا التصرف المباني استهجان اصدقاء المباي الذين كشفوا هذه الحيلة ، وعدد منهم على اثرها رفض النزول في مثل هذه القوائم «المستقلة» .

ويحاول المباي ايضا اللعب على الحبلين : من جهة لا يريد التخلي عن اعوانه المفضوحين والمنبوذين امثال سيف الدين الزعبي ونديم بطحيش ، ومن جهة اخرى يحاول الايقاع بعدد من الاشخاص غير الملوثين حتى الان وانزالهم في القوائم «المستقلة» ايضا ... انه لا يتورع عن الاتجار الى احط الوسائل من اجل منع شعب الناصرة ، عمال وشبيبة الناصرة ، من ادارة سلطتهم المحلية . ولكن هيهات . فامام هذه المحاولات الوضيعة المكشوفة يتعاظم الادراك انه ما من حل امام جميع المستقيمين سوى اقامة الجبهة الشعبية التي قاعدتها العمال والشباب العامل والمثقف .

«هآرتس» و «دفار» تحللان المعركة

ويشتد اهتمام الرأي العام الاسرائيلي كله بمعركة الانتخابات البلدية في الناصرة . ان ابا حوشي ، وكل سكرتارية المباي الذين يستقتلون لانقاذ سياسة الحكومة الاضطهادية تجاه عرب اسرائيل ، ينظرون باشد القلق الى نتائج هذه المعركة . واما الشيوعيون وكل قوى التقدم والنور في الناصرة وخارجها فيريدون ان تكون نتائج الانتخابات القادمة في الناصرة نتائج تنسف هذه السياسة من اساسها وتكره الحكومة حتما على التخلي عن هذه السياسة .

بهذه الحقيقة اعترفت «هارتس» ، بمقال نشرته يوم الاربعاء الماضي ، اعترفت بلطمة المباي والمعراخ ، وبان الافلاس ببلدية الناصرة يرجع الى حكم اعوان المباي في البلدية والى تبذيرهم في حفلات البذخ التي اقاموها والى اهمال الحكومة شؤون الناصرة .

وختمت «هارتس» مقالها بان المعركة ، في نهاية الامر ، تبقى بين الشيوعيين والمعراخ ، اي بين شعب الناصرة وحكومة الاضطهاد القومي .

اما «دفار» المباية فنشرت ، يوم الاربعاء ايضا ، خبرا مدسوسا يدعو الى الشفقة اكثر مما يدعو الى السخرية ، عن خلاف مزعوم على رئاسة البلدية داخل قيادة الحزب الشيوعي في الناصرة . انه يدعو الى الشفقة لانه اقرار ضمني من المباي «البطرك» بوصول الشيوعيين الى رئاسة البلدية – انشاء الله ! واما السخرية فهو عن مبعوثي المباي الذين يكذبون على حكومتهم ويريدون ان يطمئنوها ان الحالة عاطلة ، ليس في معسكر المباي فقط ، بل في معسكر الشيوعيين ايضا . اطعموا انفسكم جوزا فارغا يا اعداء الشعب ، فسترون ما يصيب صوابكم من وحدة فولاذية ، لا في صفوف الحزب الشيوعي فحسب وهذا امر مسلم به ، بل في صفوف شعب الناصرة كله . ان الذي يشغل بال شيوعيي الناصرة ، ليس الذي يشغل بالكم من توزيع المناصب ، بل كيف يقيمون اوسع جبهة شعبية تخلص الناصرة من الشلل ومن حكم اعوان المباي البالي العفن ، وتفتح صفحة جديدة في تاريخ شعب باسره طالما انتظر هذه الصفحة الجديدة .

اشد الحماس لمهرجان الشعب الافتتاحي

وامام هذه اللطمة التي عرت انيابها في صفوف المباي واعوانهم ، وامام عزلتهم المتزايدة عن شعب الناصرة ، يستقبل عمال الناصرة وشبيبتها العاملة والمتعلمة باشد الحماس نداء قرى الجليل وشعبهم باسره : «يا ناصرة يا ظافرة ، علمها الى التي اكبر منها» !

الاستعدادات في جميع احياء الناصرة وفي قرى الجليل قائمة على قدم وساق للمهرجان الانتخابي الافتتاحي الذي دعا اليه الشيوعيون افتتاحا لمعركة الانتخابات البلدية والذي سيعقد في الساعة 5:30 من مساء السبت 8–10–66 القادم ، في ساحة البستان قبالة عين العذراء في الناصرة والذي ستشترك فيه جموع القرى من الجليل والمثلث ووفود القوى التقدمية ، اليهودية والعربية من بقية انحاء البلاد .

الآن اللطمة ضاربة في صفوف المباي واعوانه . فماذا سيحل بهم حين يسمعون نداءات مهرجان الالوف الافتتاحي ؟ حين يرون شعبا بأسره يزحف الى الناصرة تضامنا معها واثقة بانها لا يمكن ان تخيب امل الشعب بها ؟

ان اسمى واجب وطني [illegible] ودمقراطي امام عمال الناصرة و[illegible] وامام الشعب الكادح في قرانا كلها هو الان حشد الا[illegible] المهرجان الذي من [illegible] للمباي ولاعوانه [illegible] هذه التفرقة الطائفية [illegible] عسى تمكني[illegible]

جز النواصي

الافلاس ابو الاختراع . حلاق من صفد اقترح على المجلس البلدي انه مقابل الضرائب المستحقة عليه ، ان يحلق رؤوس اعضاء المجلس الى ان يسدد المبلغ . وقد وجه اقتراحه هذا برسالة الى رئيس المجلس البلدي .

وقد تبادر هذا الراي الى ذهن الحلاق ، بعد اعفاء الرسامين من الضرائب البلدية ، مقابل الرسوم التي قدموها الى البلدية لتسديد حسابهم على اساس المقايضة .

ومن المتوقع ان يبحث المجلس البلدي اقتراح الحلاق بجز النواصي مقابل الضريبة ! !

تمار غوجنسكي

لمـــاذا انتشرت البطالـــــة ؟

مـا هـي الاسبـاب الحقيقيــة للبطـــالــة ؟ ✱ ١٠٠ الـف عــاطـل عـن العمــل .. فـي نهـــايــة الســـنة . ✱ كيف تتغلــب علــى الخطـــر الكبيــــر ؟ .

آفـة البطـالـة التي ارتبطت في اذهاننا بمستوطنات التطوير ، انتقلت اخيرا الى تل ابيب . فالصحافـة تنشر باستمرار عن ازدياد عـدد العاطلين عن العمل ومـن الاوضـاع السيئة التي تردى فيها اسرهم . وبالنسبة لبرنامج «الثلاث سنوات» فالتقديرات تشير الـى ان عـدد العاطلين عن العمـل حتى نهايـة السنة العالية قد يصل الى مئـة الف . (ليس) أن الجمهور لم يكن مهيا لتفشي البطالة ، فالانتعـاش الاقتصادي من سنة ١٩٥٨ – ١٩٦٤ خلق انطباعا بأن البطالة امر يعـت للماضي فقط . ورجـال الاقتصـاد والصحفيون لم يحاولـوا كشـف الاسباب التي ادت الى البطالة ولـم يحاولوا تحليل العوامل التي شجعت ازديادها .

وحتى نفهم ما يجري في الاقتصاد الاسرائيلـي لا بد مـن دراسـة التطورات في ميـدان العمـل في السنوات الاخيرة ، وتأثير الهجـرة ورؤوس الاموال الاجنبية .

حسب تقديرات «بنك اسرائيل» ، ارتفع عدد المستأجرين من ٤٩٥ الف في سنة ١٩٦١ الى ٦٢٢ الف فـي سنة ١٩٦٥ ، اي بنسبـه ٢٥٪ . وارتفاع عدد المستأجرين دل علـى توسع الاقتصاد وازدهاره .

منذ سنتين بدأ التقلص في الحاجة الى الايدي العاملة . ويبدو ان سنة ١٩٦٢ كانت ذروة ارتفاع العمـل . وفي الصناعة والبناء حل انخفاض تدريجي من ٢١ الف في سنـة ١٩٦٢ الى ٤ الاف في سنة ١٩٦٥ ، ومـن الجدير بالذكر ان الانخفاض كان في الاساس في ميدان الصناعة وليس في ميدان البناء . فبينما استوعبـت الصناعة عشرة الاف عامل اضافـي في سنة ١٩٦٤ ، استوعبت الفيـن فقط في سنة ١٩٦٥ .

هناك ثلاثة اسباب لعدم الشعـور بالضغط على سوق العمل من السنة الماضية وهي :

١– اتساع مجال العمل في الخدمات العامة والميدان التجاري .

٢– ان النساء والمسنين كانـوا الضحية الاولى للفصل ، وانهم لـم يبحثوا عن عمل جديـد لضعـف املهم في منافسـة طالبي العمـل الاخريـن .

٣– ان الاهتمام تركز على اولئك الذين فصلوا من عملهم ولم يؤخـذ بالحسبان انسداد اماكن العمـل للشبان والباحثين عن العمل .

من الصعب تكوين صورة للبطالة اليوم بالاعتماد على التقديرات التـي ينشرها باستمرار المكتب المركـزي للاحصائيات . فهذا المكتب يبنـي تقديراته على اولئك الذين يسجلون اسماءهم في مكاتب العمل . ولكـن ليس كل العاطلين عـن العمـل يسجلون اسماءهم في تلك المكاتب .

في حزيران ١٩٦٥ كان المتوسـط اليومي للعاطلين عن العمـل ٣٠٠٠ رجل . وفي حزيران ١٩٦٦ وصـل المتوسط الى ٨٢٠٠ رجل .

الناطقون الرسميون اعتادوا فـي السنوات الاخيرة القول بأن هنـاك «اضطرابا في العمل» ، اي ان مستوى العمل اعلى من اللازم ، ولكن فـي الواقع كان هناك جيش من العاطلين عن العمل بشكل دائم .

من سنة ١٩٦١ الى سنـة ١٩٦٥ كان عدد العاطلين عن العمل ٣٠ الفا بشكل دائم اي بنسبـة ٣٪ او ٣،٥٪ من القوى العاملة . وقد تركـزت البطالة هناك في مناطق التطويـر في الجنوب والشمال ويدل على ذلـك التسجيل في مكاتب العمل واعمـال الطوارئ .

رغم مناداة الحكومـة بضرورة استيعاب القادمين الجدد وتوزيـع السكان ، فانها لم تنشئ صناعـة جدية في مستوطنات التطوير ولـم تؤمن لسكانها عملا دائما .

هناك عدة اسباب لازدياد البطالة واهمها :

١– توقف الهجرة . قد يظـن البعض ان الهجرة مـن مسببـات البطالة ولكن الواقع انهـا شجعت اصحاب رؤوس الاموال على بنـاء المشاريع الصناعية طمعا منهم بالارباح التي يضمنها ازدياد عـدد المستهلكين ولذلك فان توقف الهجرة اخاف الرأسماليين وردعهم عن اقامة المشاريع الصناعية الجديـدة ممـا ساعد على ازدياد البطالة .

٢– انخفاض الاموال الجديـدة التي تدفقت على الدولـة مثـل التعويضات .

٣ – تقلص الاموال الموظفـة في ميزانية التطوير .

في فترة الازدهار الاقتصادي طور الرأسماليون اساليب الانتاج وادخلوا الآلات الحديثة التي تمكنهـم مـن الاستغناء عن كثير من الايدي العاملة الامر الذي ادى اخيرا الـى ازديـاد البطالة .

ان انخفاض الاموال التـي تدفقت على اسرائيل مثل التعويضـات ادى الى انخفـاض مشـير في ميزانيـة التطوير وقلص البناء وزاد البطالة . هذه الحقيقة تفضـــح الضعف الاساسي في الاقتصاد الاسرائيلي وهو عدم القدرة على البقاء بدون المساعدة من الخارج . وارتباط اسرائيـل الكبير في السنوات الاخيرة ، يؤكـد فشل السياسة الرسميـة . ان السجود لرأس المال الاجنبي وتشجيعه ادى الى تدفق الاموال على اسرائيـل ولكنها لم يوصلنا الى الاستقـلال الاقتصادي .

ان المسؤوليـــة في الضعف الاقتصادي ومن ثم في انتشار البطالة تقع على عاتق الحكومة التي كرست قسما كبيرا من ميزانية الدولة للانفاق العسكري ، على حساب تطوير فروع الاقتصاد ، ومن اسباب الضعف ربط اسرائيل بالاسواق الغربية التـي اصطدم التصدير اليها بالصعوبـات نتيجة لرفع سور الجمارك حـول الاسواق .

ليست البطالة ظاهرة عرضية في النظام الرأسمالي . وقد اثبت ماركس انه بدون البطالة ، بـدون الجيش احتياط صناعي» لا تستطيـع الرأسمالية ان تتطور . والسـؤال الآن : هل من الممكن ايجاد حل لمشكلة البطالة في اسرائيل قبل القضاء على النظام الرأسمالي ؟!

ان الناطقين بلسان التجمع يدعون انه باستطاعتهم التغلب على البطالة ، ولكن دراسة «برنامج الثلاث سنوات» تؤكد انهم لم يأتوا بحل عملي لهذه المشكلة الصعبة .

ذكرت سابقا الاسباب التـي ادت الى ازدياد البطالة ولكن هذا لا يعني ان دواء البطالة هو زيادة الهجـرة الى اسرائيل وتدفق تعويضات جديدة .. فتلك الاسباب ظـــرورة ما دام الاقتصاد في شكله الحالي وما دامت الحكومة تفضل سياسة الصدقات على سياسة بعيدة المدى تستهـدف الاستقلال الاقتصادي .

ان الوضع الاقتصادي الراهـــن يؤكد على الضرورة في سياسة تطويـر تأخذ بالحسبـان امكانيات الاقتصاد الوطني وتوسع القطاع العام وتحدد رأس المال الاجنبي .

في الوضع الدولي الراهن ، حيـث امام الدول الناشئة لدولة اسرائيـل مفتوحة امكانيات تطوير عديــدة ، بشرط المحافظة على روابط اقتصادية مع الشرق والغرب ، ليست البطالة مرضا لا دواء له .

مقترحات الكتلــة الشيوعية

في اللجنــة التنفيذيــة في الهســتدروت

فيمـا يلي المقترحات التي قدمها الرفيق يشوعـا ايرغه عن الكتلة الشيوعية في اجتماع اللجنة التنفيذية للهستدروت الذي عقد يوم الثلاثاء الماضي للموافقــة علـى «الخطـــة الاقتصادية الجديدة» . وقـد نشرنا في العدد الماضي خبرا وافيا عن هذا الاجتماع الذي وافق على «الخطة الاقتصادية الجديدة» باكثرية ٥٨ صوتا – المعراخ والليبراليون المستقلون – ضـد ٢٨ صـوتـــا – الشيوعيون ورافي والحيروت – وبامتناع ١٨ – المبام :

الازمة التي تجتاح البلاد في الوقت الحاضر والتي تجد تعبيرا لها في تقليص النشـاط الاقتصـادي وفصل العمال والموظفين ، وانتشار البطالة في المدينة والقرية ، وعلى الاخص في مناطق التطوير ومنـاطق السكـان العرب ، والفلاحين المتفاقم – هـذه الازمة تثبت فشل السياسة الرسمية لحكومـة اسرائيل سواء سياسة بن غوريون او اشكول التي تعهدت طوال السنين بتوطيد الاقتصاد وبالاستقلال الاقتصادي .

ب – ان السيـاســة الرسميــة بتشجيع الرأسمال المحلي والاجنبي بواسطـة القروض والمـساعدات ، وتخفيف الضرائب والاعفاء منهـا من جهة ، ومعارضة المطالب العـادلة للعمال من جهة اخرى ، ان هـذه السياسة مع انها ادت الى اثـراء الصناعيين واصحـاب البنـوك والمصدرين بشكل سريع فانها لم تطور الفروع الاساسية للانتاج الاسرائيلي وادت في نهاية الامر الى الكشف عن الازمة الحالية .

ج – ان احـد الاهداف من وراء الاحاديث الكثيرة عن «البطـالــة المستترة» ومن المنوبة المتخفضة ، ومن «خطر» رفع الاجور ، هو زعزعة اطمئنـــان العمال وبقية الاجيريـن وتخويفهم من النضال لتحسين شروط معيشتهم . ان سياسة الحكومة تؤدي عن قصد الى ايجاد جيش من العاطلين [illegible] تستطيـع ان تهـدد العمـال [illegible] ، وتمس باجورهم وبالشروط التي احرزوها عن طريق [illegible]

[illegible] ارات الحكومـة بنهب [illegible] علاوة الغلاء في سنوات ١٩٦٧ – ١٩٦٨ وتجميـد الشروط الاجتماعية وزيادة «النورماه» (التطوية) وايجـاد عمال مشكين (بالفصل من اجل نجاعة العمل) لم تؤد الى اقتصاد سليم وانما ادت الى زيادة ارباح اصحاب العمل والى توسيع التباين الاجتماعي والى اعادة تقسيم الدخل القومي لصالح الرأسمال الكبير على حساب الافراد بجمهور العمال . ان المشروع الحكومي ليس مشروعا من اجل اقتصاد سليم وانما هو مشروع لاثراء اصحـــاب الاموال على حساب العمال .

هـ – لانقـــاذ اسرائيل من الازمة الاقتصـادية والسياسية يجب تغيير السيـاسة الاسرائيليـة الى سياسة عدم الارتباط والتوجه نحو السلام مع جيراننا ، سياسة تؤدي الى تخفيض ، بل الى وقف سباق التسلح العادي والذري ، والى توسيـع علاقـات اسرائيـل التجـارية مع البلـدان الاشتراكيـة والبلـدان المتحررة ، وسياسة تفتح الطريق امام اقتصاد اسرائيل سليم ، واستقلال اقتصادي وضمان مستوى معيشة انسـاني للعمـال اليدويين والمستخدمين المثقفين .

و – ان اللجنـة التنفيذيـة للهستدروت ترفض مشروع الحكومة الاقتصادي الذي يتناقض مع مصالح العمال وتقف سوية مع عمال اسرائيل في النضال دفاعا عن مكتسباتهم ومن اجل دفع علاوة غلاء كاملة والغاء التهديد بانتشار البطالة . ان اللجنة التنفيذية ترفض سياسة الغلاء المتفاقم الذي وجد تعبيرا له ، هذه الايام ، في ارتفاع اسعار الكهربـاء ومواد حيوية اخرى .

ز – تطـالب الهستدروت برفـع الضرائب على اصحاب الاموال الكبيرة – المحليين والاجانب – وعلى الشركات والبنـوك وبتخفيض الضرائب عـن اصحاب الدخل المحدود .

ح – تقف الهستدروت في طليعـة نضال عمال اسرائيل ضد محاولات اصحاب العمل والحكومة معا ، المس بمستوى معيشتهم .

ط – ان اللجنـــة التنفيذيـة للهستدروت تجند العمـال للنضال ضد الفصـل من العمل والبطـالة وتطالب بضمان العمل لكل طالبيه ، اللجنة التنفيذية تعمل لسن قانون تأمين ضد البطالة .

مسـاعدات من اجل السـلام

سنتان على اتفاق التعاون السوفييتي – المصري

المسـاعدة السـوفييتيـة تمكن مصر من خوض معـارك الكفـاح

في ايلـول ١٩٦٤ وقعـت حكومتـا الاتحـاد السـوفييتي والجمهورية العربيـة المتحدة اتفاقية التعاون الاقتصـادي والفني لبناء بعض المؤسسـات والمنشـآت الصنـاعيـة . واصبحت هذه الاتفاقية برهانا ساطعا جديدا على الصداقـة والتعاون المثمر بين البلدين .

وبموجب هـذه الاتفاقية ابـدى الاتحـاد السوفييتي موافقتـه على توسيع نطـاق التعاون الاقتصادي والفني مع الجمهوريـة العربيـة المتحدة وذلـك بشكـل مستمر في المؤســسـات والمنشـآت الصناعية ؛ كما تنص عليهـا الخطة الخمسية الثانية لتنمية الاقتصـاد .

وقـدمت الحكـومـــتا السوفييتيـة قرضـا لهـذه الاغراض الى حكومة العربيـة المتحــدة قـدره ١٠٠ مليون جنيه مصري . ومنـح القرض لمدة ١٢ سنة بفائدة سنوية قدرها ٢،٥ بـالمئة . وتنفق هذه المبالغ على توسيع مصنـع الصلب والحديـد في حلوان وعلى بنـا مصنـع الانشاءات الميكانيكية الثقيلة ، وعلى بنـاء محطـات كهر – حراريـة ، وانشـاء مراكز التدريب المهني لاعداد العمال الاكفاء ، وعلى بنـاء منشـآت اخرى .

ويقوم التعاون السوفييتي – المصري في ميدان الاقتصـاد على اساس المنفعة المتبادلة . ومقابل ما قدم لها من قروض تصـدر الجمهوريـة العربيـة المتحدة الى الاتحاد السوفييتي منتجاتها التقليديـة من القطن والمنـوجـات ، والتريكو ، والبذور الزيتية والخضروات والمنتجات الاخرى .

وتتمثـل اهمية المساعدة السوفييتيـة في ان الاتحـاد السوفييتي يقـدم المعونـة في تطويـر الفروع الرئيسيـة في اقتصـاد الجمهوريـة العربية المتحدة . ويسـاعد في وضع اسـاس متين لنهضـة وتطور الاقتصاد الوطني في الجمهورية العربية المتحدة وزيادة رفاهية الشعب المصري .

ان الجمهوريـة العربيـة المتحدة لا تشعر على الدوام بالمزيد من التـأييد والود من الاتحـاد السوفييتي ، لديهـا الامكانية لنهج خط مستقل في السيـاسة الخـارجية بشكل يؤمـن اكثر نجـاحـا لخوض الكفـاح ضـد الامبرياليـة والاستعمار ولتقديم المساعدة البلدان العربيـة والافريقيـة الشقيقـة التي تخوض معركة النضـال من اجـل الحريـة والاستقلال .

احدى المصانع الحديثة في الجمهورية العربية المتحدة

حول تصريحات وزير خارجية الصين تشن – اي

بين بكين وواشنطن ...

نشرت صحيفة الازفستيا في الاسبوع الماضي نبأ لمراسلها بعنوان «حول تصريح تشن اي» وتضمن هذا النبأ عرضـا لتعليقات الصحافة العالمية على تصريح وزير خارجية الصـين الشعبية تشن اي الذي ادلـى به على حد قول وكالـــة كيودو تسو سين ، في حديث مع وفد الحزب الديمقراطـي الليبرالي الياباني . فقد قال تادئو سايتو ، مراسل الوكالة المذكورة استنادا الى اعضـاء الوفد ان تشن اي قال :

«ان بكين ليس من المحتـم ان تستبعد فكرة اجـــراء المحادثات مع الولايات المتحدة لغرض حل المسألة الفيتنامية» .. هذا ولا تزال بكين تحتفظ في وارسو بالاتصالات مـــع واشنطن على مستوى السفراء . وقال تشن – اي ان العمـل من اجل ازالة جميـــع الصعوبات الدولية ، علـــى اساس من المحادثات ، هـــو الجوهر الاساسي للدبلوماسية .. واضـاف وزير خارجيــة الصين قائلا : ولكن مثل هـذا الحل للمسألة الفيتنامية امـر غير ممكن الان ، لان الولايات المتحدة تحاول ان تحلهـــا بواسطة القوة المسلحة .

ان الحكومة والصحافـــة في الصين لم تنشر تصريــح تشن اي ، ولكنها لـــم تنف جوهره الذي لخصته وكالـة الانباء اليابانية .

صحيح ان مراسل وكالـة الانباء اليابانية اذاع بعد يـوم من هذا التصريح برقية جديدة قال فيها ان الوفد اليابـاني كان يرى مذ كان في العـاصمة الصينيـــة ان تفسيـرات الصحـافة العالمية للاحظـات تشن – اي غير صحيحـة . ومضى مراسلـو صحيفـــة الازفـستيا قائلين : «ولكن مع ذلـك لم يتضمن نبـأ المراسل الياباني مـا يدل على اعتراض الوفد على الفقرة المنشورة مثلا من تصريح الوزير الصيني» . وقالت الازفـستيا : «وفي نفس الوقت اصدر السفير الصيني في وارســو ، المفوض بـاجراء المحـادثـــات مـع المندوب الامريكي ، بيانـا يؤكد ثبـات السياسة الخارجية لجمهوريـة الصين الشعبية» . ومع ذلك لا يزال تصريـح تشـن – اي كأحد المواضيع الهـامـة في الصحافة الغربية .

وكالـة فرانس برس تقول مثلا : «يبـدو ان تشن – اي يؤكـــد راي الكثيريـن مـن المراقبين القـائل ان الصيـن تعقـد نزاعهـا مـع الاتحـاد السوفييتي لكي تمهد الطريق لاجراء محادثات مع الحكومـة الامريكيـــة . ويقـولـون في الاوســـاط المطلعـــة ، ان السفيريـن الصيني والامريكي حددا تلك الشروط التي يمكن بواسطتهـا درء النـزاع بين هذين البلدين في الفيتنـام . فقد تلقى الطيارون الامريكان ، مثلا ، امـرا رسميـــا بعـدم الاقتـــراب مـــن الحـــدود الصينية . ووافق الصينيون على اعتبار اي خطأ مزعوم ، قـد يحدث ، امـرا يدعو الى الاسف» . هـذا هو بيـــان فرانس برس بصدد تصريح تشن – اي .

كمـا اقتبست الازفـستيا عبارة من المجلة الاسبوعيـة الفرنسيـه «تريبون – دي – نسيونال» جاء فيها : «ليس هنـاك اغرب مـن المحادثـة الامريكيـــة – الصينيـة» . ليست تلك التـي تجـري في وارســو ، بل تلك التي تجري بصورة غير مباشرة ، بواسطة اشخاص غير رسميين ، القطة تلعب مع الفار ! ولكن من هي القطة ومن هو الفار . ان ذلك يتوقف على طريقة النظر الى ذلـك . وعلى كل حـال فان فكرة كل منهمـا تجـاه البلد الاخر ليس كمـا كان يفترض ان تكون ، يضـاف الى ذلك التكتيك المعقد عن قصد» .

واستطردت تريبون :

«ان تشـن – اي يحاول ان يذكر بيان الصين بالذات هي التي جعلت مفهوم التعـايش السلمي قـابلا للاحترام من جديد . وفي اليوم الثاني يكيل سفيرهـا في وارسو ، المنفـذ لتعليماتها ، يكيل الشتائم بحق امريكـا . وانهم يفعلون ذلـك لكي يلمحوا بان الامريكان هم وحدهـم الذيـن يجعلـون التعايش غ برممكن» .

ومضت صحيفـة تريبـون تقـول : «ان موظفـي وزارة الخارجية الامريكية اعتبروا في حديث مـع الاصدقـاء القرار الذي اتخذته القيادة الامريكية باحترام منطقة محايدة ، على مسـافـة ٢٥ كيلومترا وعدم قصفها بالقنابل ، اعتبروا هذا القرار موازنة مع قادة بكين .

ان الامريكـان الذين يمكن اعتبـارهم من ذوي الاطـلاع الواسع ، كمـا يدل وضعهـم على ذلك ، يضيفون الى ذلك قائلين : وما مدى الضجة التي تحدثها بكين بالاقوال ، فانهم لم يحـسوا كثـيرا حتى الان ، بوجـود الصين في النـزاع الفيتنامي» .

وقـــالت «تريبـــون دي نسيونـــال» : «ويـؤكـــد هؤلاء الامريكان كذلك ان هذا الوضع لعب دورا حاسما في الحوافـز التي دفعت ليندن جونسون في حينه الى اتخـاذ القرار بقصف هـانوي وميناء هايفونغ» .!

عبد الحكيم عامر الى موســكو

المارشال عبد الحكيم عامر ، النائب الاول لرئيس الجمهورية العربية المتحدة ونائب القائد العام لجيشها سيقوم قريبا بزيارة للاتحاد السوفييتي .. وقد تسلم هذه الدعوة اثناء زيارة نائب وزير خارجية الاتحاد السوفييتي سيميونوف الى الجمهورية العربية المتحدة في الاسبوع الماضي .

بودروف سفير الاتحاد السوفييتي في الكويت

ميخائيل بودروف الذي كان سفيرا للاتحاد السوفييتي في اسرائيل ، تم تعيينه اخيرا سفيرا لبلاده في الكويت .

مليون وحـدة مصل ضد الكوليرا واطبـاء سوفييتيون الى العراق

موسكو – وصل الى بغداد بطائرة سوفييتية خاصة مليون وحدة مصل للوقاية من الكوليرا وطبيبان سوفياتيان للمساعدة في جهود مكافحة هذا الوبا وذكرت صحف بيروت ان بضعة اصابات كوليرا قد وقعت في بغداد .

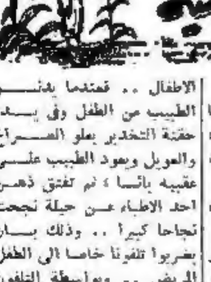

البادئ بالشر

احد موظفي مدينة مرسيليا ضايقه بيت نمل بجانب داره فقرر الانتقام من النمـــلات النشيطات .. وماذا فعل ؟

صب تنكة كاز على البيت الصغير واشعل فيه النار .. وسرعـان مـا انتقلت النـار الـى بيت الرجـل .. وارتفعت السنة اللهيب فاتت عليه ..

وتفيد وكالات الانبـاء ان بيت النمل لم يصبه بأذى .

الغاية والواسطة

في استراليا وفي مستشفى بمدينة سدني ذاق الاطبـاء الامرين من الصعوبة في تخدير الاطفال .. فعندما يدنـو الطبيب من الطفل وفي يـده حقنة التخدير يعلو الصـراخ والعويل ويعود الطبيب علـى عقبيه يائسا ، ثم تفتق ذهـن احد الاطباء عـن حيلة نجحت نجاحا كبيرا .. وذلك بـان يضربوا تلفونا خاصا الى الطفل المريض .. وبواسطة التلفون يسمع الطفل قصة ممتعـة مسجلة فيلهو عما حوله .

وبواسطة هاتفة التلفـون ينتقل المخدر الى فم الطفل ، وبهدوء تام يغمض عينيه وينام .. وعندها يتمكن الاطباء مـن اجراء العملية بهدوء !

من المذنب ؟

في مدينة مونتريال بكنـدا قدم سائق الى المحكمة بتهمة دهس احد المـارة .. واراد السائق ان يدافع عن نفسه ، فماذا قال ؟

سيدي القـاضي ! لقـد شككت في امر هذا الرجل من البداية وعرفت انه ينوي ان يصنع لي المشاكل ، فحاولت الهرب منه ، ولكنني لم انجح في ذلك ، وعندما نزلت مـن السيارة وجدته تحت عجلاتها

الجنون فنون

بيل سميث من انجلتـرا سمع بجميع انواع الهوايـات في العالم ، من هواية جمـع الطوابع الى هواية جمـع التواقيع الى هواية جمـع الثياب الداخلية .. ولكـن جميع هذه الهوايات لم تعجبه فقرر البحث عن هواية جديدة ولم يطل به البحث .. وحتى كتابة هذه السطور استطـاع سميث ان يجمع في بيته اكثر من ٢٠٠ وطواط !!

الدرفيل .. صديق الانسان

قتل الدرفيل عمل مشين

اثبت الدرفيل صداقته للانسان .. مرة اخرى . وهذه المرة جاء الدليل من الجمهورية العربية المتحدة .. فقبل اسابيع جرفت زوبعة في البحر الاحمر مهندسا مصريا اثناء سيره باللنش الخاص به بعد ان تعطلت اجهزته .. وفقد أهله الامل في العثور عليه حيا بعد ان تغيب داخل البحر يوما وليلة .. ثم فوجئوا بمجموعة من الدرافيل تحمله حيا الى الشاطيء ، وقد اشتبك بعضها في معارك حامية لابعاد سمك القرش عنه .

وقد كلفت صحيفة «ازفستيا» السوفييتية مندوبها باجراء تحقيق صحفي مع المهندس الذي انقذه الدرفيل من الموت .

ونقلت جريدة التايمز البريطانية القصة الى قرائها معلقة ان الدرفيل قد اثبت مرة اخرى وفاءه للانسان ..

ووفاء الدرفيل للانسان يرجع الى زمن بعيد . فان كتب التاريخ تروي عشرات القصص الواقعية المماثلة لقصة المهندس المصري ..

مثلا ، قصة خمسة بحارين امريكيين وقعت طيارتهم في المحيط الهاديء اثناء الحرب العالمية الثانية .. وظل التيار يدفع قارب النجاة المطاط الذي استقلوه فوق سطح الماء بلا امل في الوصول الى البر .. حتى ظهرت لهم درافيل وقامت بدفع القارب اياما طويلة الى ان اوصلته الى شاطيء احدى الجزر سالما بمن فيه ..

ونمضي ابعد من ذلك في بطون التاريخ :

يحكي بليثيوس المؤرخ الروماني القديم ان فتاة صغيرة من مدينة نابولي اتخذت في يوم من الايام درفيلا صديقا لها ، وكانت تخرج من بيتها كل يوم ولمدة ثلاث سنوات لتلعب معه في البحر . ولما ماتت الطفلة .. مات الدرفيل حزنا عليها .

واذا كان في هذه القصة شيء من الخيال ، فان الجرائد الامريكية نشرت في عام ١٩٤٦ قصة مماثلة عن فتاة امريكية صغيرة صادقت درفيلا اثناء تصييفها على احد الشواطيء ، وان الدرفيل كان يسمح لها بامتطاء ظهره .. وكان يحملها كل يوم في نزهة الى عرض البحر ، ثم يعود بها سالمة الى الشاطيء .

وتمضي كتب التاريخ في رواية قصص وحكايات عن الدرافيل ووفائها للانسان ، وتقول انها ترشد الكثير من الباحثين الى الحيوانات النادرة في اعماق البحر وتساعدهم على اكتشاف حطام السفن الغارقة .. وترافق الكثير من السباحين في رحلاتهم طاردة من حولهم اسماك القرش المفترسة .

ويقول الاخصائيون في دراسة الحيوانات المائية ان الدرفيل حيوان ذكي .. وانه يفوق في ذكائه القرد الشامبانزي .. فنسبة وزن المخ في الشامبانزي الى جسمه ٠٫٧٪ ، اما في الدرفيل فتصل هذه النسبة الى ١٫٢ ٪ .. وهي في الانسان ٢٫٥ ٪ .

ولشدة ذكاء الدرفيل وامكانية تدريبه مثل الكلاب ، يعتقد العلماء ان الانسان يستطيع استخدامه في المستقبل القريب في معاونته على كشف الكثير من اسرار البحار والمحيطات ، وان اسمه سيتغير بناء على ذلك من «الدرفيل» الى «حيوان الماء الأليف» .

ويقول الذين درسوا طباع الدرافيل ان كلا منها يعيش في البحر مع اسرته ويعرف افرادها ويعتني بهم .. ولكن الدرافيل التي تسكن منطقة واحدة تجتمع مع بعضها البعض لتواجه اي خطر يهدد ايا منها . وتتميز الدرافيل بحساسية شديدة لتحديد الاتجاه .. فهي تعرف طريقها في المحيطات والبحار الشاسعة ولا تخطئه ابدا .

ولهذا كله يعد قتل الدرفيل في اي مكان في العالم من الاعمال الشائنة .

ولهذا ، اصدر الاتحاد السوفييتي نداء الى صيادي العالم يدعوهم الى عدم اصطياد الدرفيل .

وبالمناسبة ، لم تستجب نقابة الصيادين في اسرائيل الى هذا النداء !!

أدب وفن

بنك القلق

توفيق الحكيم .. في مسرحيته الاخيرة «بنك القلق» التي نشرتها صحيفة «الاهرام» القاهرية اخيرا ، هدف الى «عقد زواج بين المسرحية والرواية» فنتج عن هذا الزواج ما يسميه توفيق الحكيم «بالمسرواية» ، وهي المزاوجة بين السرد والحوار .. هكذا : يبدأ يقص طرف من حياة الشخصيات وطبائعها ، ويروي شيئا من سير الاحداث وتطورها ، ثم ينتهي الى مشهد مسرحي يجري على الطريقة المسرحية المألوفة ، ثم يعود في نهاية المشهد الى السرد الى ان ينتهي الى مشهد جديد .

وهذا الضرب من الكتابة ، على ما يبدو ، حلقة جديدة من سعي توفيق الحكيم الدائم وراء اشكال جديدة من التعبير . فقد حاول في مسرحية «الصفقة» ان يبتكر لغة ثالثة فيها من المرونة والسلامة ما يحل مشكلة الفصحى والعامية في المسرح . وحاول في مسرحية «يا طالع الشجرة» ان يكتب شيئا يشبه «اللامعقول» ولكن على اساس من التراث الشعبي المصري .

وتعليقا على محاولة الحكيم الجديدة في مسراوية «بنك القلق» .. كتب الناقد الدكتور عبد القادر القط في «روز اليوسف» : ان الروح المشدودة بين التجديد والمحافظة هي التي فرضت على «بنك القلق» التعادل بين المسرحية والرواية على نحو لم يحقق ذلك «الزواج» الذي اراد الكاتب ان يحدث بينهما ، فكل منهما تؤدي وظيفة مستقلة عن الاخرى دون ان يتم بينهما ترابط حقيقي . يروي السرد بعض الاحداث والوقائع ثم يسلم الخيط الى الحوار فيجري على الطريقة المألوفة في المسرح دون ان يدرك القاريء سببا مفهوما للمراوحة بين الاسلوبين . فالسرد لم يكن عاجزا عن استيعاب ما جاء في الحوار ، والحوار كان قادرا – باضافة عبارات يسيرة – على بيان ما جاء في السرد . والحق ان هذه الطريقة ليست جديدة حتى عند توفيق الحكيم نفسه ، ففي «عودة الروح» مثل هذه المزاوجة بين طبيعة الرواية والمسرحية تتمثل في صفحات السرد تتلوها صفحات كاملة من الحوار ، وهي ليست جديدة على التأليف المسرحي الحديث ايضا .

اما ملخص «المسرواية» فهو : انها تروي قصة شابين فشلا في الدراسة والحياة .. «ادهم» نشأ نشأة فقيرة وعشق الفن منذ طفولته واعتنق مذهبا يساريا انتهى به الى الاعتقال ، واما «شعبان» فقد جنت عليه نزعاته الحسية المسرفة ، فتزوج وطلق اكثر من مرة ، ولم يعد له من هم الا البحث عن متعة جديدة .. ونلتقي في بداية الرواية بادهم وقد وقف في احد الملاهي الليلية يستعرض لهوه وروّاده على نحو يوحي بأن هذا الملهى يمكن ان يكون رمزا للحياة الحديثة ، بما يسيطر عليها من قلق وخوف . هذا البناء البشري يتألف من مجموعة من اللاعبين يقفون واحدا فوق الاخر على قدمي لاعب يرقد على خشبة المسرح وفوق القمة تقف لاعبة على راسها ابريق من الشاي . انهم يشعرون ان كيانهم مهدد بالسقوط لاية نزوة تعرض لأحدهم . ويخرج ادهم من الملهى فيلتقي مصادفة بشعبان زميله القديم في الدراسة ، ويتشاكيان الضياع والافلاس ، ثم يعرض ادهم على صديقه مشروعا غريبا هو انشاء بنك للقلق ، وان يعالج العملاء في الوقت نفسه صاحبي البنك من قلقهما ! . وبعد محاولات لاقامة المشروع في مسكن ادهم المتواضع يفد اليهما اقطاعي قديم فينضم اليهما ويؤثث لهما مكتبا محترما في شارع معروف ، ويكثر عملاء البنك ونرى فيهم نماذج مختلفة من القلق بعضها شخصي وبعضها ينطوي على «تذمر» ذي طابع سياسي ، واخذ الاقطاعي يقتنص هذه النماذج الاخيرة ليتخذها مطية لاغراضه السياسية الى ان يكتشف شعبان امره عن طريق المصادفة .. ويقرر الصديقان ان يبلغا عنه الشرطة لمراقبته .

وتنتهي المسرواية !

من شعر لوركا

بمناسبة مرور ثلاثين عاما على مصرع الشاعر الاسباني الاكبر فيديريكو غارسيا لوركا ، ننشر من قصائده الرائعة هذه القصيدة :

انتونيو فتى مانيلا

في وسط السيل
تضيء كالا سماك
مدى من صنع «الباسيت»
مزينة بدم الاعداء
وضوء صلد
ينحت في الخضرة اللاذعة .
خيولا مندفعة
ووجوه فرسان .
وفي ذرى شجرة زيتون
تبكي امرأتان عجوزان .
وثور النزاع
يتسلق الجدران ،
وملائكة سود تحمل
مناديل وماء ثلج ،
ملائكة باجنحة كبيرة
منسوجة من مدى
«الباسيت»
ويخر انتونيو ، فتى مانيلا
ميتا على المنحنى
ملء جسمه الزنابق
وفي صدغه الجلنار
فهو الان يمتطي
صهوة صليب من نار
مسرعا على درب الموت .
وجاء القاضي ،
من كرم الزيتون ،
مع افراد الحرس المدني .
ويئن الدم المراق
اغنية الثعبان صامتة .
ايها السادة ،

لوركا

يا افراد الحرس المدني
هنا تمت الحكاية الدامية ،
هنا هلك اربعة رومانيين
وخمسة قرطاجنيين .
وعلى اكفاك الفرسان الكلسي
هبط ، في شبه الحمام
مساء مجنون من اشجار التين
ومن الفحمات الدافئة .
وملائكة سود كانت تطير
في ريح الغيب ،
ملائكة ذوو غدائر طويلة
وقلوب من زيت .

المخيم الهندي

قصة

بقلم : ارنست همينغواي

كان على شاطيء البحيرة زورق اخر ، وقف حوله الهنديان الاحمران ينتظران .

جلس نك ووالده في مؤخرة الزورق ودفع الهنديان الزورق الى الماء وصعد اليه احدهما ليجذف . وجلس العم جورج في مؤخرة زورق المخيم . ودفع الهندي الشاب زورق المخيم الى الماء وصعد اليه ليجذف للعم جورج . انطلق الزورقان في الظلام . وسمع نك ضربات مجذافي الزورق الاخر على مسافة امامهما في الظلام . كان الهنديان يجذفان بضربات سريعة خاطفة . وكان الجو باردا .

سأل نك : الى اين نذهب يا ابي ؟

– الى مخيم الهنود الحمر . هناك سيدة هندية مريضة جدا .

فتنهد نك وقال : آه !

على الجانب الاخر من الخليج وجدوا الزورق الاخر على الشاطيء . كان العم جورج يدخن سيجارا في الظلام . وسحب الهندي الشاب الزورق الى الشاطيء . وقدم العم جورج سيجارا لكل من الهنديين .

ساروا من الشاطيء عبر مرج مبلل بالندى ، وتبعوا الهندي الشاب الذي يحمل فانوسا . ثم دخلوا الغابات وساروا في درب تفضي الى طريق الاخشاب التي تمتد حتى التلال . واشتد الضوء على طريق الاخشاب لان الاشجار كانت مقطوعة . فتوقف الهندي الشاب واطفأ فانوسه وواصل الجميع سيرهم على الطريق .

مالوا نحو منعطف وخرج كلب ينبح . ثم اندفع نحوهم المزيد من الكلاب . فابعدها الهنديان الى الاكواخ . وكان هناك ضوء في نافذة الكوخ الاقرب الى الطريق . ورأوا امرأة عجوز تقف في المدخل وتحمل قنديلا .

في الداخل ، كانت امرأة هندية شابة ترقد على سرير خشبي . كان قد مضى عليها يومان وهي تحاول ان تلد طفلها . وكانت جميع النساء العجائز في المخيم يساعدنها . اما الرجال فقد انتقلوا الى مكان بعيد ليجلسوا على الطريق في الظلام وليبتعدوا بعيدا عن الاصوات التي تطلقها . وانطلقت صرخة في اللحظة التي دخل فيها نك والهنديان الكوخ في اعقاب والده والعم جورج . كانت ترقد في السرير السفلي ، كبيرة متضخمة تحت اللحاف ، مديرة راسها الى جانب . وفوقها في السرير العلوي تمدد زوجها . كان قد جرح قدمه جرحا بليغا بالفأس قبل ثلاثة ايام ، وهو الان يدخن غليونه . وتنبعث في الغرفة رائحة كريهة جدا .

امر والد نك بوضع بعض الماء على الموقد ، وبينما كان الماء يسخن تحدث الى نك . قال : ستضع هذه السيدة طفلا يا نك .

فقال نك : اعرف .

– لكنك لا تعرف ، قال والده ، ان ما تعانيه يسمى بالمخاض . ان الطفل يريد ان يولد ، وهي تريد له ان يولد . وجميع عضلاتها تحاول ان تجعل الطفل يولد . هذا هو الذي يحدث عندما تصرخ .

فقال نك : فهمت .

في تلك اللحظة صرخت المرأة .

وسأله نك : آه يا ابي ، الا تستطيع ان تعطيها شيئا تجعلها تتوقف عن الصراخ ؟

فقال والده : كلا . ليس عندي مخدر . ولكن صرخاتها لا تهم .

تحرك الزوج في السرير العلوي وانقلب مواجها الحائط .

اومأت المرأة التي في المطبخ الى الطبيب بان الماء صار ساخنا ، فدخل والد نك الى المطبخ وسكب نصف الماء في وعاء ووضع في الماء الباقي عدة اشياء كان قد اخرجها من منديل .

– يجب ان تغلي هذه ، قال ، وشرع يفرك يديه في الماء الساخن بقطعة صابون كان قد جاء بها من المخيم .

وراح يتكلم وهو يغسل يديه .

– من المفروض بالاطفال حين يولدون ، يا نك ، ان يخرج راسهم اولا ، لكنهم لا يولدون هكذا في بعض الاحيان . وحين لا يولدون على هذا النحو ، يسببون الكثير من المتاعب للجميع . وقد اضطر الى اجراء عملية جراحية لهذه السيدة . ستعرف بعد قليل .

ولما انتهى بنظافة يديه ، دخل الى الغرفة وابتدأ يعمل . وقال : هل لك يا جورج ان تبعد اللحاف الى الوراء ؟ فانا افضل الا المسه .

وعندما شرع في العملية الجراحية فيما بعد ، امسك العم جورج وثلاثة من الهنود الرجال بالمرأة كي لا تتحرك . وعضت المرأة ذراع العم جورج ، وقال العم جورج : «ايتها الهندية الملعونة» ، وضحك الهندي الشاب الذي جذف في زورق العم جورج ، وحمل نك الطشت لوالده . واستغرقت العملية وقتا طويلا .

رفع والده الطفل وصفعه ليجعله يتنفس وسلمه للمرأة العجوز . وقال : انه صبي يا نك . هل تحب ان تعمل كطبيب متمرن ؟

فقال نك : لا بأس . كان يشيح بعينيه بعيدا كي لا يرى ما يفعله والده .

– ها هو . هذا نجحنا ، قال والده ووضع شيئا في الطشت .

لم ينظر نك اليه .

– والان ، قال والده ، يجب ان نضع بعض القطب . لك ان تراقب هذا يا نك او لا تراقبه ، كما تشاء . سأخيط الجرح .

لم يراقب نك . كان فضوله قد زال منذ وقت طويل .

انهى والده العمل ونهض واقفا . وكان العم جورج والهنود الثلاثة قد وقفوا ، واخذ نك الطشت ووضعه في المطبخ .

نظر العم جورج الى ذراعه ، وابتسم الهندي الشاب متذكرا .

وقال الطبيب : ساضع عليها بعض البروكسيد يا جورج .

انحنى فوق المرأة الهندية . كانت هادئة الان ومغمضة العينين ، وبدت شاحبة جدا . ولم تعرف ماذا حل بالطفل او باي شيء اخر .

– ساعود في الصباح ، قال الطبيب ، ولا بد من ان تصل الى هنا الممرضة من سانت اجناس في الظهر ، وستجلب معها كل ما نحتاج اليه .

همنجواي

كان يشعر بالبهجة وبرغبة في الكلام كما يشعر لاعبو كرة القدم في غرفة اللاعبين بعد المباراة . قال : هذا خبر للمجلة الطبية يا جورج ، اجراء عملية قيصرية بسكين صغيرة وخياطتها باوتار مشبعة .

كان العم جورج يقف الى الحائط ينظر الى ذراعه . قال : آه ، لا ريب انك رجل عظيم .

وقال الطبيب : يجب ان القي نظرة على الاب الفخور . الاباء هم عادة اكثر الناس تألما في هذه الشؤون الصغيرة . لا بد من القول انه اخذ كل شيء بمنتهى الهدوء .

رفع اللحاف عن راس الهندي . كانت يده مبللة حينما رفعها . صعد الى حافة السرير السفلي حاملا القنديل باحدى يديه ونظر الى الداخل . كان الهندي يرقد مديرا وجهه نحو الحائط . وكان عنقه محزوزا من الاذن الى الاذن ، وجرى الدم متجمعا في بركة حيث انحنى جسده تجويفا في السرير . واستراح راسه على ذراعه اليسرى . وكانت الموسى المفتوحة ملقاة على حافتها بين الاغطية .

وقال الطبيب : اخرج نك من الكوخ يا جورج .

لم تكن ثمة حاجة الى ذلك . كان نك ، الواقف في باب المطبخ ، يرى جيدا السرير العلوي عندما عمد والده ، وهو يحمل القنديل باحدى يديه ، الى ادارة راس الهندي نحوه .

كان ضوء الفجر قد ابتدأ يبلغ عندما ساروا على طريق الاخشاب عائدين نحو البحيرة .

وقال والده وقد فارقه ابتهاجه الذي اعقب العملية : انا آسف لاني جئت بك يا نك . لقد كان اختبارا رهيبا لك .

فسأل نك : هل تعاني السيدات دائما مثل هذا حين يلدن ؟

– كلا ، كانت هذه حالة استثنائية جدا جدا .

– لماذا قتل نفسه يا ابي ؟

– لا اعلم يا نك . احسب انه لم يقو على احتمال الامور .

– هل يقتل الكثيرون من الرجال انفسهم يا ابي ؟

– كلا ، لا يقتل الكثيرون منهم انفسهم .

– وهل تقتل الكثيرات من النساء انفسهن ؟

– لا . نعم ، يفعلن ذلك احيانا .

– ابي ؟

– نعم ؟

– الى اين ذهب العم جورج ؟

– لا بأس عليه . لا تقلق .

– هل الموت صعب يا ابي ؟

– كلا ، اظن انه سهل تماما يا نك . كل شيء يتوقف على الشخص .

جلسا في الزورق ، نك في المؤخرة ، ووالده يجذف . كانت الشمس تصعد فوق التلال ، وقفزت سمكة ذئب البحر محدثة حلقة في الماء . وجرر نك يده في الماء . كانت المياه دافئة في برودة الصباح الحادة .

في الصباح الباكر على البحيرة جلس نك في مؤخرة الزورق ووالده يجذف ، وشعر شعور اليقين انه لن يموت ابدا .

سبوتنيك ..

نافذة جديدة على الثقافة السوفييتية

عدم معرفة اللغة الروسية ، لن يقف حاجزا يمنع قاريء اللغة الانجليزية من تتبع الحياة الادبية والثقافية والفنية والعلمية في صحف الاتحاد السوفييتي ومجلاته الاسبوعية والشهرية . فقد بدأت تصدر مجلة شهرية باللغة الانجليزية عن دار النشر التابعة لوكالة نوفوستي .

اسم المجلة .. سبوتنيك ، وهي تقدم لقارئها احسن ما تقدمه جميع المجلات السوفياتية بشكل مكثف . وهي تشمل معظم ميادين المعرفة .

اغنياتي

للشاعر التتري : موسى جليل

اغنياتي في دمي قد برعمت
ونمت في دفء هذا الوطن
اغنياتي حرة لاهبة
سوف تحيا في شفاه الزمن

* *

هي الهامي وفيها اشتعلت
مهجتي والتمع الدمع نقيا
فاذا ماتت فاني ميت
واذا عاشت فاني سوف احيا

ما عصيت الشعر والالهام اذ
انا اوقدت بها نورا ونار
انها للصحب انس وندى
وعلى الاعداء صيحات انتصار

* *

لم اشع في اغنياتي فرحة
تعبر الخاطر كالشيء الصغير
انما قد شدتها مترعة
بنداء الحق بالحب الكبير

* *

وطني بالامس كرست له
اغنياتي وله اليوم حياتي
ذاك عهد وانا سوف بما
كنت اقسمت عليه للاتي

* *

ولقد غنيت ما شاء الفؤاد
في ظلال السلم او ساح الجهاد
لم اقل بالصمت ...
الحج الجلاد في ...

صوت نجـاة الصغيرة

صوت نجاة فيه جنس

انه صوت ملتاع

يخرج مختنقا هامسا فيكون له

وقع «الحراق» على الاذن ، وهو

لا يلمع ولا يلطع ولكن له لمس

القطيفة الناعمة ..

وهو ليس مدهشا براقا ، ولكنه خافت الاضاءة مثل الاركان الرومانتيكية في خفوته وظلاله الرمادية المعتمة التي توشوش اكثر مما تصرخ ..

وصوت نجاة صوت اسيان على الدوام .. لا يستطيع ان يعبر عن الفرحة والنشوة والسعادة ولا عن انطلاقة شعب او نفير حرب .

وانا اشبهه دائما بالكريم كراميل فيه حلاوة ومرارة .. علوية ولسعة .

وهو صوت نحيل ضئيل المساحة ولكن صاحبته تستغله في مهارة واستاذية وصنعة .

ومثلها الذكي الفنان يخلق من الحبة قبة .. ومن المساحة الصغيرة اليسيرة امكانيات لا نهائية متعددة .. فيخيل اليك انها تجري صاعدة نازلة تمشي اوفى براح وسلم عريض مع انها تمشي على حبل رفيع من صوت نحيل جماله في رهافته وغلالته ورقته ونهاياته وضعفه .. وليس في قوته وشموخه كما في ام كلثوم .

صوت جاذبيته في انه يغريك دائما بان تأخذه في حضنك .. في حضن الناك من فرط رهافته وكأنه يطلب حمايتك واللواذ بك .

انه صوت لا يعبر عن الانوثة فقط .. وانما عن منتهى الانوثة .

(مصطفى محمود)

نجـاة الصغيرة

اكتافنا عريضة فحملوها أثقالكم ...

بقي شهران على موعد الانتخابات البلدية في الناصرة، واما معسكر الباي فحاله مثل حال الحمام المقطوعة مياهه: يتدافعون في كل اتجاه ولكن لا ماء. انني لا افشي سرا حين اخبركم انهم لم ينجحوا حتى الان في تطبيق قائمة واحدة. لماذا؟ لان الماء انقطع نهائيا عن حمام الباي: العمال والشباب تخلوا نهائيا عن «حكم» زعامات التفرقة الطائفية والعائلية الذين بخنوعهم لاوامر الحكومة الاضطهادية شلوا تطور الناصرة، بينما بقية المدن تطورت، واغرقوا بلديتها وشوارعها وسمعتها بالاوساخ. قطع الشعب، الذي تخرج في مدرسة ١٨ سنة، ماء ثقته كليا بطابق الوجهاء الذين لا في العير ولا في النفير ولا شعار لهم سوى «من بعدي الطوفان»! انقطع ماء الثقة نهائيا بهذا الحمام التركي الحميدي، الذي صار اعتق من حمام الباشا، فما عاد اصحابه يستطيعون ان يتشطفوا ... يقول الناصريون: الناصرة طهارة. ونعم ما يقولون.

ويسأل: اين الشاب الفلهوي امنون لين؟ كان يوهم الذين حوله في الباي والحكومة انه يلعب بعرب اسرائيل كلاعب الثلاث ورقات، بخنصره يتوج زعماءهم ويسحب الكرسي من تحتهم بخنصره ايضا، ولا يزال ابا حوشي حتى اليوم يطلب من اشكول ان يستوزره. ما عدنا نرى له وجها في الناصرة. ففي انتخاباتها الماضية اقام تجمع جميع الرجعيين، لا الاتحاد المقدس ولا الحلف الاسلامي بل اكبر واكبر، جمعهم في اوتيل الجراند نيو وقال لهم: الحزب (يعني المباي) قرر انزال فلان وفلان، وكلمة الحزب لا تصير اثنتين. ونزل الوجهاء دون ان يرفعوا عيونهم في وجه الحزب. وكلمة حزبه لم تصر اثنتين، ولكنها ايضا لم تصر ثمانية: التجمع «الهائل» لم ينل سوى اقلية الفاقد، تداعى كجدار مقبرة عتيق. امنون لين يمون على فلان وفلان، ولكن هذه الاقلية لا تمون على احد. ولذلك لا نرى لامنون لين وجها في الناصرة ...

عمال الناصرة وشبيبتها العاملة والمثقفة، الاجيال التي تبني المستقبل والاجيال التي ستعيش كريمة في هذا المستقبل، اكرهوا كل النظام المتعجرف، الذي يمثله امنون لين، ان يحسب حسابهم، ان يحسب حساب شبيبة تعرف اغنية عبد الحليم حافظ: «متطبقلك كده هو، متزمرلك كده هو»، له ولكل من يتجرأ على احتقار ارادة شعب في مدينته الخالدة التي اسمها الناصرة! نحن نعلم انه اذا غاب وجه امنون لين فهناك ما هب ودب، من حيوشي ويعقوب كوهين وشاحار مدير سجن الدامون سابقا، وبقية طيور الليل. ولكنهم يجب ان يعلموا ان الفتحة هذه المرة لم تات على قدر يد الحرامي: ما ان يتصلوا بواحد حتى يأتينا منه الف مخبر. فقد نفد صبر شعب الناصرة. ان هذه المدينة تريد هذه المرة ان تلقن الرصد ...

الفتى المباليون في الناصرة. هذه هي الحقيقة. ولذلك قرروا – قصر ذيل – عدم النزول في قائمة معراخ بل في قوائم «مستقلة» ... حين يجتر الجمل نقول: طبيعته. ولكن الاجترار في السياسة فلاحة. فما من جديد في هذا التكتيك. هكذا فعلوا سنة الـ ٥٩ وقبلها سنة الـ ٥٤، وحين تنتهي الانتخابات كان يجتمع الاعضاء «المستقلون» ويعلنون الاستقلال التام عن اهل الناصرة ومصالح الناصرة ومستقبل الناصرة، حتى منكوب الباي، كما رأينا في السنة الماضية، ما فهم من الاستقلال سوى استقلال حزبه على كراسي الوزارة.

هذه ليست قوائم مستقلة بل قوائم مستقلة على الفلك الباي من الهزيمة الماحقة التي لا يستحق سواها في الناصرة. ان عمال الناصرة وشبيبتها، اي ٩٠ بالمئة من اهالي الناصرة على الاقل، يقيسون الاستقلال الحقيقي لهذه القائمة او تلك بمدى استعدادها للعمل المشترك مع حزب عمال الناصرة وشبيبتها، مع الحزب الشيوعي. هذا هو الحد فبلاش مماحكة!

شيوعيو الناصرة، الذين ارخصوا كل تضحية في سبيل بلدهم وشعبهم، من ايام التطويق والترحيل فمعارك التصاريح والارض والحكم العسكري فالمعتقلون الى ... في ايار دفاعا من وجه الشعب الناصع فالاحتجاج على مقتل الخمسة وذكرى الشهداء الخمسين في كفر قاسم، شيوعيو الناصرة، ابناء الناصرة، الامناء حتى النهاية على حقوق الشعب وارضه ومدينته ومستقبله، الذين اصبحوا القوة الاساسية في الناصرة، كما اثبتت كل انتخابات، يمدون ايديهم الى كل من يريد ان يعمل باخلاص في سبيل الناصرة، يدعون الى اقامة اوسع جبهة شعبية، وفي سبيل قيامها لا يتشبثون بالمراكز التي يستحقونها، جبهة تجمع كل العناصر الطيبة المخلصة والمستعدة للخدمة العامة، شيوعيين وغير شيوعيين، توحد حولها القوة الاساسية في الناصرة، العمال والشباب، وتخوض معركة الانتخابات البلدية في قائمة مشتركة على برنامج لخدمة الناصرة فحسب. فما هي الموانع لدى اي مستقل (لا مستقتل) على المشاركة، اذا كان حقا مستقلا ويريد حقا خدمة بلده وشعبه، في اقامة هذه الجبهة؟

وهل هناك انسان مخلص عاقل في الناصرة يتوهم، بعد ١٨ سنة، انه يستطيع ان يعزل الشيوعيين، اي العمال والشباب وكل الناس التقدميين، عن خدمة مدينتهم وشعبهم؟ وهل، بعد «عظائم الامور» التي انجزتها اللجنة اينشتاين الحكومية في بلدية الناصرة، من فيضان مجاري عامة على طلاب مدرسة اورط الى مرفقة الدراسة في المدرسة الثانوية البلدية الخ الخ، بقي انسان مخلص عاقل في الناصرة يتوهم ان صلاح حال الناصرة يكون بكسب رضى الحكومة؟

وهناك اشخاص شرفاء في الناصرة يرون كل مصاعب العمل المخلص في بلدية الناصرة، ومن اجل الناصرة، فيعلنون انه لا قدرة لهم على تحمل الاعباء ويبتعدون عن المعركة. نحن لا نوافقهم على هذا الموقف. يقيننا ان الاعباء جسيمة، ونستطيع معالجتها والتغلب على المصاعب سوية ونحن متحدون.

واما شيوعيو الناصرة، ابناء الناصرة، ومعهم العمال والشباب وكل الناس التقدميين، فما تهربوا في الماضي من تحمل عبء الخدمة العامة المخلصة ولن يتهربوا من ذلك الان ايضا. انهم قدما، ومستعدون في جبهة او لوحدهم، ان يتحملوا اعباء الادارة البلدية في الناصرة وان [illegible]يروا ببلدهم، بارادة شعبهم كله وبارادة كل قوى التقدم، في طريق [illegible]ار والتعمير والكرامة.

[illegible]افنا عريضة فحملوها اثقالكم ...

(جهينة)

جولة في الصحافة الاسرائيلية

احزاب ائتلافية تتهم اوساطا «معينة» في الحكومة بعزمها على اقامة علاقات دبلوماسية مع طغمة حكام فيتنام الجنوبية الفاشست

دافار شبه الرسمية تقول مسألة اقامة علاقات دبلوماسية مع فيتنام الجنوبية ستطرح للبحث

تصريحات متضاربة ومواقف متناقضة في وزارة الخارجية الاسرائيلية تكشف عن بوادر الخنوع لضغط واشنطن

نشرت صحيفة «دافار» شبه الرسمية، يوم الاثنين الماضي ٦٦/٩/٢٦ نبأ بارزا على صفحتها الاولى لمراسلها السياسي ايلي نيسان، حول مسألة الاعتراف بفيتنام الجنوبية، اثار عاصفة من التعليقات والنقاش الحاد في مختلف الصحف الاسرائيلية الرسمية وغيرها. وقد جاء في هذا الخبر، الذي يعتبره المراقبون معبرا عن موقف اوساط رسمية معينة في الحكومة ما يلي:

«مسألة اقامة علاقات دبلوماسية بين اسرائيل وفيتنام الجنوبية، ستطرح، على ما يظهر من جديد، للبحث في الحكومة للبت فيها. وذلك حيال الحقيقة ان اسرائيل لم تجب حتى الان على الطلب الرسمي الذي تقدمت به حكومة سايغون بهذا الشأن، وكذلك نظرا للتطورات الاخيرة في قضية فيتنام».

سايغون تطلب رسميا تبادل التمثيل الدبلوماسي

ويقول مراسل دافار «وعلم انه في شهر آذار هذه السنة وجهت حكومة جنوب فيتنام طلبا رسميا الى القدس، بعد تسلم الماريشال «كي» مقاليد الحكم، تقترح فيه حكومة سايغون اقامة علاقات دبلوماسية كاملة مع اسرائيل».

وقبل شهرين صرح ابا ايبان في الكنيست ان بلاده لا تنوي اقامة علاقات دبلوماسية مع فيتنام الجنوبية حاليا.

ويعقب مراسل دافار على هذا التصريح الان فيقول: «ولكن اتضح انه على الرغم من التصريحات التي صدرت في حينه في القدس بقي السؤال – من ناحية رسمية – مفتوحا في انتظار قرار نهائي بشأن اقامة علاقات دبلوماسية».

ويستطرد مراسل دافار: «على اثر الانتخابات العامة الاخيرة التي جرت في فيتنام الجنوبية، يسود في القدس الميل الى اعادة النظر من جديد في مسألة اقامة العلاقات».

ويفسر مراسل «دافار» قوله بان اوساطا سياسية في القدس تعتقد ان الانتخابات الاخيرة في فيتنام الجنوبية تجعل حكومتها ترتكز على اساس ديموقراطي. وفضلا عن ذلك فهو يقول انهم في القدس «يذكرون انه في مسألة اقامة علاقات دبلوماسية لا داعي لاثارة مسألة الاعتراف بحكومة فيتنام الجنوبية، خصوصا وان اسرائيل كانت قد اعترفت بفيتنام الشمالية والجنوبية معا، كنتيجة لتأييد اسرائيل لاتفاقيات جنيف سنة ١٩٥٤» ..

وعما يقوله مراسل «دافار»: «ويعتقدون في القدس ايضا بما انه لا امل، حاليا، في اقامة علاقات دبلوماسية مع الصين الشعبية والدول الشيوعية المتأثرة بها، فلا طائل من الامتناع عن اقامة علاقات دبلوماسية مع حكومة سايغون. والفكرة هي، انه في نهاية الامر، من شأن اسرائيل ان تصيبها الخسارة من الطرفين».

لا تغيير في موقف اسرائيل ولكن ...

على اثر هذا الخبر في «دافار»، اعلن ناطق باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية في اليوم التالي ٦٦/٩/٢٧ ان باعتقاده لم يطرأ اي تغيير على موقف حكومة اسرائيل بشأن اقامة علاقات دبلوماسية مع فيتنام الجنوبية ...

ولكن مراسل دافار السياسي اضاف يقول: في خطابه بالكنيست في ٦٦/٧/١ ذكر ابا ايبان ان الوقت غير ملائم لاقامة علاقات دبلوماسية مع حكومة سايغون. ووضع وزير الخارجية التأكيد على الوضع الراهن، ولكنه لم ينف بديلها امكانية اقامة علاقات دبلوماسية مع فيتنام الجنوبية في المستقبل».

لمرحاب: «سياسة اوساط» .. !

عقبت صحيفة لمرحاب مقالا افتتاحيا يوم الثلاثاء ٦٦/٩/٢٧ للتعقيب على النبأ الذي نشرته دافار فقالت لمرحاب صحيفة حزب احدوت هعفودا الحكومي:

«امور شديدة الغرابة تجري في اروقة وزارة الخارجية. انباء هادفة ومتناقضة تفشى الى الصحف. ففي حين ان «الاوساط السياسية» ممن يستخدمون «دافار» لسان حالهم، يقولون ان مسألة اقامة علاقات دبلوماسية مع فيتنام الجنوبية ستطرح على ما يظهر، قريبا على جدول ابحاث الحكومة من جديد، ينشرون، على لسان «مصدر مسؤول» في صحف المساء انه لا نية في طرح هذه المسألة من جديد على جدول ابحاث الحكومة».

وتتهم لمرحاب «اوساطا سياسية» معينة في المعاودة الجديدة فتقول: «ان «الاوساط السياسية» التي تريد ان تضع مسألة اقامة علاقات دبلوماسية على بساط البحث من جديد تعتمد في حجتها على نتائج الانتخابات الاخيرة في فيتنام الجنوبية والتي يزعمون انها تعتبر «اساسا دمقراطيا للحكم ...»».

وتعترف لمرحاب ان الانتخابات الاخيرة في فيتنام الجنوبية لم تغير شيئا من صفة الحكم. فالجيش، كما تقول، هو الذي لا يزال يسيطر على هذه الدولة.

وتقول لمرحاب «... النبأ الذي نشرته «دافار» واسلوبه يثيران الانطباع بان اوساطا سياسية معينة تستحث السير الى الوصول الى هذا الهدف. ونحن نريد ان نجعل من فيتنام الجنوبية التي تثير خلافا في الرأي مسألة واقعية ...» وتطلب لمرحاب تفسيرا من وزارة الخارجية.

وفد اسرائيل في الامم المتحدة قد يؤيد الموقف الامريكي بشأن فيتنام .

ويقول مراسل «معريب» من واشنطن، يوم الثلاثاء الماضي في رسالة بعث بها حول سير الابحاث في الجمعية العمومية، فاشار الى الصعوبة في اتخاذ موقف اسرائيلي في مسألة فيتنام وذلك بسبب ان الولايات المتحدة وفرنسا تختلفان اختلافا شديدا في هذه المسألة والتوتر بينهما يزداد حدة. الى ان يقول

«البات اسرائيل ترغب في تأييد اقتراحات ارثر غولدبرغ تأييدا مطلقا. ولكنه يستدرك قولكن مثل هذا الاتجاه من شأنه ان يغضب الفرنسيين. ويبدو انه في المقابلة التي اجراها ابا ايبان، في الاسبوع الماضي مع موريس كوف دي مرفيل، قال الاخير ان فرنسا تعارض مشروع غولدبرغ.

«في مثل هذه الحالة يضطر ابا ايبان الى المناورة الحذرة حتى يتوصل الى موقف لا يمس بالامريكيين ولا بالفرنسيين» (!) .

ومن كل الجهات يبدو ان ابا ايبان لن يحسن السير على هذا الحبل والظواهر تشير الى ان الميل هو تأييد الموقف الامريكي .

المسؤولون في كيبوتس مجدو يقومون باعمال انتقامية لا مبرر لها ضد الرعاة العرب

حيفا – مكتب الاتحاد – وصلتنا شكوى من عدد من الرعاة من سكان قرية زلفة موجهة الى وزارة الزراعة والمسؤولين من حزب مبام وقيادته المركزية .

وفي هذه الشكوى احتجاج على المعاملة السيئة التي ينتهجها بعض اعضاء ادارة كيبوتس مجدو المبامي.

يقول الموقعون على الشكوى انهم اصحاب مواش يعتمدون عليها في معيشتهم. وبما انه لا توجد حولهم احراش كافية لترعى فيها مواشيهم فهم يضطرون الى ضمان قسم من اراضي كيبوتس مجدو مقابل خمس ليرات للدونم الواحد بعد موسم الحصاد .

ولكن مختار الكيبوتس كثيرا ما يسيء معاملتهم وكذلك المسؤول عن الحقل وحارس الاراضي التابعة للكيبوتس المدعو محمد توفيق ابو بكر.

فقبل ثلاثة اشهر تصدى الحارس المذكور الى الراعي رفيق التوفيق جبارين الذي كان يرعى الماشية بصحبة عدد من رعيان زلفة وغيرها، وبدأ يشتمه ويتهدده واشهر عليه مسدسه وطلب منه الخروج من الارض التي كانت معدة لكل الرعيان بدون مقابل .

وكانت غايته الانتقام الشخصي فقط.

وفي اليوم الثاني دعا الحارس المذكور مختار الكيبوتس وتوجه الاثنان في سيارة جيب الى قطيع رفيق الذي لم يكن يرعى الغنم في ذلك اليوم وكان مكانه اخوه عبد المالك جبارين فاشهر عليه المختار مسدسه وطلب منه الذهاب معه الى الكيبوتس لاعتقاله!

وفي الطريق الى الكيبوتس قال له المختار: لو كان هنا اخوك لقتلته بهذا المسدس. ولولا ان السيارة تعطلت في الطريق لكان اعتقله!

وفي اليوم الثالث جاء المختار ومعه احد اعضاء كيبوتس مجدو الى الراعي رفيق المذكور وفي يده سلاح عوزي وصوب هذا السلاح نحو البيت. وكان في البيت شقيق رفيق محمود توفيق جبارين. ولما لم يجد اخاه في البيت انصرف وهو يطلق الشتائم والتهديدات .

وفي ٤–٩–٦٦ وبينما كان اخ رفيق الصغير وعمره ١٨ سنة يرعى الغنم مع جملة من الرعيان في قطعة ارض ليس فيها اية مزروعات جاء اثنان من اعضاء كيبوتس مجدو وسألا عن غنم رفيق واختطفا رأس غنم واخذاه الى الكيبوتس ولما ذهب اخوه محمود يطالب برأس الغنم طلبا منه دفع ٣٠٠ ليرة للافراج عنه! ولما رفض طرداه بالقوة ولا يزال رأس الغنم حتى الان محجوزا في الكيبوتس .

مجلس نقابة عمال البناء في شفاعمرو والمنطقة يحتج على مطاردة العمال العرب ويحمل الحكومة مسؤولية تدهور الوضع الاقتصادي

بتاريخ ٦٦/٩/١٧ عقد اجتماع لمجلس نقابة عمال البناء في شفاعمرو والمنطقة. وقد حضره اربعة اعضاء من اصل سبعة!

وفي هذا الاجتماع قدم سكرتير المجلس خليل مشيعل احصاء عن عدد العمال العاطلين عن العمل والمسجلين في مكتب عمل شفاعمرو واتضح ان عددهم ٨١ عاملا من شفاعمرو .

وقد صرح خليل مشيعل في الاجتماع ان المسؤولين العرب – مثل سكرتيري مجالس العمال والنقابات قد احتجوا على سوء الوضع بين العمال العرب .

وقد وضع عضو النقابة محمد عطاونة على بساط البحث قضية مطاردة العمال العرب من قبل موظف مكتب العمل في حيفا المدعو «الشيخي» والذي يشكو منه معظم العمال في شفاعمرو والمنطقة .

كذلك وضع ممثل الحزب الشيوعي في النقابة الرفيق كريم غالي على بساط البحث الوضع السيء والبطالة والغلاء والفصل من العمل التي هي نتيجة حتمية للسياسة الاقتصادية التي تنتهجها الحكومة تجاه جماهير الشعب، وقدم اقتراحين احدهما يطالب بان تستنكر النقابة تصرفات «الشيخي» المذكور وتطالب المسؤولين بوضع حد لتصرفاته العنصرية والمضرة بمصالح العمال العرب، والثاني يدعو بان تحمل النقابة الحكومة مسؤولية سوء الوضع والازمة الاقتصادية الخانقة .

وقد تذمر السكرتير من الاقتراح الثاني الذي ينتقد الحكومة محاولا حصر عمل النقابة مع الهستدروت فقط. ولكن الرفيق كريم غالي لم يتنازل عن اقتراحه وسجل في محضر الجلسة الذي وقعه الحاضرون الاربعة .

زاوية الرياضة

بقلم: عبد اللطيف

شباب الناصرة الى اين ؟

جرت مساء الاحد الماضي، على ملعب الناصرة البلدي مباراة ودية بين فريق مكابي حيفا وفريق شباب الناصرة .

سافرت من قريتي الى الناصرة الحبيبة وكل املي – مثل كل مشجع – ان ارى شبابنا في الناصرة وهو يتقدم لمشاكله الزاحفين من فرق ثالثة ارشق الالعاب الشعبية العريقة والوانها، خاصة ان فريق الشباب هو الفريق العربي الوحيد الذي ارتقى الى هذا المستوى من اللعبة الشعبية الشهيرة .

مباراة اغضبت الجمهور

كانت بداية المباراة حسنة بالنسبة للناصرة جعلت عشاق فريقها الذين غصت بهم المدرجات على امل وطيد وتمنيات ايجابية لنتيجة المباراة وكان الناصرة وحدها هي التي ستفوز بالفعل. فارض الملعب الذي اعتاده فريق الشباب للتمارين الاسبوعية والمباريات الرسمية جعل من الصعب على الفريق الضيف ان يلعب كما رايناه دائما .

الا ان ذلك لا يجدي ولن يجدي امام فريق تميز شبابه بضعف بائن في اللياقة ونقص في الاداء وقلة في التعاون والتفاهم .

لم يكن من الفريق الضيف الا السيطرة التامة على الملعب وتقديم فرص لحيل مستواه في التعاون اولا بين كل لاعب ولاعب في اي مكان وزمان، التعاون في النقل والاداء: دفاعا، وسطا، وهجوما – الشيء الذي تكون خاتمته النصر دائما .

اما فريق الشباب فقد بدا متكاسلا طوال المباراة في كل اجزائه وفروعه، ميزه مرضه البطيء في التفسيل والانانية اللذين اصبح يفهمهما ابن الشارع اليوم. وطبعا تكون خاتمة ذلك الهزيمة دائما. ويرجع السبب الاول في ذلك، في بعض الاحيان، الى عدم اخلاص اللاعبين التام لفريقهم .

استطيع القول انه كان على شباب الناصرة، في الشوط الاول من المباراة، تسجيل اكثر من هدف لولا انانية افراد الوسط والهجوم وسعي كل منهم في سبيل ذاته فقط متوقعا التصفيق الحاد له وحده ورفعه وحده على الاكتاف .

واسأل: كم مرة كان بوسع الجناح الايمن او الايسر او غيرهما، بعد مسيرة بالكرة من منتصف الملعب، مثلا، ان يعطيها لزميل له قبل ان يعزم على اختراق الدفاع بقوة نفسه وهو لو نظر يمنة او يسرة لرأى اكثر من زميل له محتفظا بمكان استراتيجي امام الشبكة؟! فماذا كانت نتيجة ذلك الا القطع والفشل؟!

اما فريق حيفا فقد سجل ثلاثة اهداف متتالية في شبكة مرمى الناصرة!

في النصف ساعة الاول من الشوط الثاني لعب فريق الشباب، كما في الشوط الاول بالضبط دون التأثر بنصائح مديري الفريق وارشاداتهم .

اما حيفا فقد سجلت اربعة اهداف اخرى لتصبح سبعة. اما في الربع ساعة الاخير فقد حاول الناصريون شن الهجمات بعد تحسن طفيف طرأ على لعبهم، فاصبح جماعيا تعاونيا في بعض لحظاته وكاد يسجل اهدافا عدة فعلا. وقد التقف حنا كرة مرفوعة برأسه واودعها الشبكة محرزا الهدف الوحيد للناصرة .

وانتهت المباراة بفوز الفريق الضيف (٧ : ١) .

تمنياتنا للشباب بالتقدم والتوفيق في مباريات اخرى قادمة .

نادي الشباب عبلين – فريق الازدهار شفاعمرو : ١ : ١

جرت بعد ظهر يوم السبت الماضي ٢٤–٩–٦٦ على الملعب البلدي في عبلين مباراة ودية بكرة القدم بين فريق نادي الشباب – عبلين وفريق الازدهار – شفاعمرو، واسفرت المباراة عن تعادل الفريقين باصابة واحدة لكل منهما، وقد سادت المباراة الروح الرياضية والاخوية .

رسائل القراء

اهكذا تتصرف شرطة المرور ؟ !

وصلت الينا من عبد اللطيف عثماني من الفسوطة شكوى على احد رجال شرطة المرور في تل ابيب الذي يحمل رقم ١٨٨٤٠ .

فبينما كان صاحب الشكوى متوجها الى تل ابيب مساء يوم ٩/١٨ بسيارته التي ينقل بها الخضار الى السوق اوقفه بوليس المرور المذكور مع انه لم يرتكب اي مخالفة وبدأ معه تحقيقا غريبا بعيدا عن موضوع قيادة السيارات وقوانين المرور ثم بدأ باستفزازه وتوجيه الكلمات البذيئة اليه بحجة انه لا يحمل معه هويته مع انه كان يحمل الرخصة وشهادة التامين، وحاول ضربه. وقد تجمع حولهما كثير من المارة ووجهوا اللوم الى البوليس لتصرفه الذي لا مبرر له. وبدلا من ان يتركه وشأنه استدعى عددا من رجال الشرطة. ولكن رجال الشرطة رفضوا اعتقاله لعدم وجود سبب كاف لذلك .

ومع ذلك لم يتركه بوليس المرور، وتبين اثناء النقاش معه انه يقصد السائق بالذات ويريد تطفيه. ولم يتركه الا في الساعة الثانية عشرة والنصف بعد منتصف الليل على اثر تدخل صاحب حانوت قريب قال انه يعرف السائق ويعرف اسمه وانه من الفسوطة .

ويطالب صاحب الشكوى في نهاية شكواه بالتحقيق مع بوليس المرور المذكور ومعاقبته على تصرفه المزري. ويسأل: ايمثل هذه الاعمال الاستفزازية تحافظ الشرطة على الامن ؟!

رد على عطا الله منصور

وبعث الينا صابغ ياسين من لجنة الطلاب في الناصرة مقالا رد فيه على المقال الذي نشره عطا الله منصور في جريدة اليوم بتاريخ ٩/٢٢ تحت عنوان: «الفرع نقابة المعلمين في الناصرة» والذي شجب فيه اضراب المعلمين .

وجاء في الرد ان عطا الله منصور تطرق في مقاله الى ما فعله الطلاب يوم الاربعاء ووصف مساندتهم لمطالب معلميهم المضربين بانه شغب مما اضطر الشرطة الى التدخل لاخراجهم من دار البلدية !

كذلك – يقول الرد – حاول عطا الله منصور في مقاله التشكيك في صحة تمثيل اللجنة لطلاب المدرسة عندما تحدث عن المنشور الذي اصدرته اللجنة .

ويؤكد الرد بان اللجنة تمثل جميع طلاب المدرسة وان المنشور الذي اصدرته لم يتطرق ابدا الى سياسة الحكومة ولا يهاجم اللجنة المعينة في البلدية – كما ادعى عطا الله منصور .

فالذي حدث في يوم الاربعاء ٩/٢٢ – يقول الرد – ان طلاب المدرسة خرجوا في مسيرة واحدة منظمة الى دار البلدية وتجمهروا امام الدار ولم فامت اللجنة الممثلة للطلاب بمقابلة الرئيس المعين اينشتاين وطلبت منه رجوع المعلمين الى التعليم واعطائهم فروق الرواتب التي يستحقونها .

ويستنكر الرد المغالطات التي وردت في مقال عطا الله منصور المذكور ويطالبه بالنزاهة التي يجب ان يتحلى بها كل صحفي .

رد آخر على عطا الله منصور

ووصلت الينا رسالة بتوقيع ع.م.ح. من المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة يرد فيها كاتبها على نفس المقال الذي كتبه عطا الله منصور في جريدة اليوم بتاريخ ٩/٢٢، ونحن نعتذر عن نشر هذا الرد لان كاتبه لم يرسل الينا اسمه الصريح .

تهانينا

الى حنا غريب وعروسه

بمناسبة زواجهما

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي – لجنة منطقة الناصرة

اسلحـــة للسعودية ب ١٠٠ مليون دولار

وقرض من المـانيـا الغربيـة الى اسرائيـل ب ١٠٠ مليون مـارك

اذاع راديو جدة بتاريخ ٢٧–٩–٦٦ ان اتفاقية بين حكومة فيصل في الرياض والامريكان تم توقيعها في الايام الاخيرة .

وبموجب هذه الاتفاقيـــة تزود الولايات المتحدة المملكـة السعودية بصفقة جديدة مـن الاسلحة تبلغ قيمتها حوالـي ١٠٠ مليون دولار .

وجاء في بيـــان من وزارة الدفاع والطيران السعودية ان الصفقة تضم اسلحـة وعتادا حربيا وقطع غيار مختلفـة ، ولكن البيان لم يفصح عن موعد ارسال هذه الاسلحة وانواعها.

وكتب مراسل «معريب» من بون يوم الاحد الماضي ٢٥–٩–٦٦ يقول ان اسرائيل تسلمـت اعتمادا قدره ١٠٠ مليون مارك – ٢٥ مليون دولار – . وهذا القرض الجديد هو من جملـه التعويضات التي تدفعهـا بون الى اسرائيل بعد الازمة التـي نشبت في العام المنصرم بالغاء صفقة الاسلحة مع اسرائيـل.

ارتفـاع ايجارات السكن واسعار المواد الغذائية

★ ايجارات السكن المنازل التي يتطبـــق عليهـا «قانون حماية المستاجر» سترتفع من بداية الاسبوع القادم بنسبـة ٨٠ بالمئة الى ١٢٠ بالمئة .

★ كذلك ففي مطلع شهـر تشرين الثاني سترتفع اسعـار الكهرباء بنسبة ٩ و ١١ بالمئة.

★ ارتفاع اخر سيحدث في اسعار الحليب بنسبة ٢٥ بالمئة والبيض والزيت بنسبة لم يعلن عنها بعد .

وقد اعترف موظفـو وزارة المالية بان رفع الاسعار كـان قد اقر من مدة ولكنه اجـل بسبب النقاش حول عـلاوة غلاء المعيشـة .

١٠٠ الف لـيرة ـ حملـة الحـزب الشيوعـي الاسرائيلـي الماليـة

يوم الاثنين القادم التلخيص الشهري للوصـول الى ٤٠٪ من الحملة .

وفيمـا يلي ما وصلت اليه الحملة حتى الآن .

المنطقة	الحصة	الداخل	مئوية
المثلث	١٠٬٠٠٠	٤٬٤٢٤	٤٤٫٢
حيفا	١٧٬٥٠٠	٦٬٧٦١	٣٨٫٦
السهل	١٠٬٥٠٠	٣٬٩٤٢	٣٧٫٥
الجنوب ـ النقب	٢٬٥٠٠	٩١١	٣٦٫٤
الناصرة	٣١٬٥٠٠	٩٬٩٤٣	٣١٫٦
تل ابيب ـ يافا	٢٥٬٠٠٠	٧٬٥٠٠	٣٠٫٠
القدس	٣٬٠٠٠	٧٠٠	٢٣٫٣
متفرقات		٥٠	
المجموع	١٠٠٬٠٠٠	٣٤٬٢٣١	٣٤٫٢

١٢٥ مليون ضرائب لبلدية عكا متاخـرة على ادارة اراضي اسرائيل .. عضو البلديـة الشيوعي رمزي خوري يطلب بحـث هـذا الامر فـي اجتمـاع البلديـة القـادم

عـكا ـ لمراسلنا ـ بعث الرفيق رمزي خوري ، العضو الشيوعي في مجلس بلدية عكا الرسالة التاليـة الى رئيس البلدية :

في احدى جلسات لجنـة المالية علم اعضاء اللجنة بـان ادارة اراضي اسرائيل مدينـة لبلدية عكا بمبلغ يقارب المليون ونصف المليون لـيرة كضرائب متاخرة من السنوات الاربـع الاخيرة . وحتى اليـوم لم تتخذ الاجراءات التي تمكن من جباية هذا المبلغ .

على ضوء وضع البلديـة المالي الصعب بامكان حضرتك ان تقدر كيف كان من الممكن ان يؤثر هذا المبلغ على اعمال التطوير وتحسين الخدمات في مدينتنا .

انني لا ارغب في اتهام جهاز الجباية في البلدية الذي تلقى ـ بالطبع ـ اوامر الادارة بهذا الخصـوص . ولكني ارى في عدم جباية الدين المذكور عدم جراء من المدير ، والى حد مـا اهمالا من قبل ادارة البلدية .

انني بهـذا ارجو استعمال كل الوسائل التي لـديك من اجل جباية الدين المـذكور بالسرعة القصوى .

كما ارجو ان تضع قضيـة الدين المذكور على بساط بحث اجتماع المجلس البلدي القادم.

اللجنة البلدية المعينة في النـاصرة تطلب من معلمي المدرسة الثانوية الاعتذار عن اعلانهم الاضراب ! ولا تتعهد بدفع فروق رواتبهـم

على اثر المنشور الذي اصدرتـه الهيئة التدريسية للمدرسة الثانوية البلدية في الناصرة ، مساء الخميس ٢٢–٩–٦٦ ، ذلك المنشور الـذي كشفت فيه الهيئة التدريسية عـن تعنت ابشتين رئيس اللجنة المعينة لادارة بلدية الناصرة وتهديداته باغلاق المدرسة الثانوية قام السيد ابشتين بدعوة الصحفيين الى مكتبـه في دار البلدية ظهر الاثنين الماضي ، وقـدم لهم بيانا مطولا حاول بواسطته تبرير موقفه من تاخير دفع اي قسم من فروق رواتب هؤلاء المعلمين اسوة ببقيـة موظفي البلديه ، بحجة ان تدريـج معلمي المدرسة الثانوية تاخر عن تدريج بقية الموظفين ، ولذلك لم تشملهـم المساعدة الحكومية التي قدمت لبلدية الناصرة في خريف سنة ١٩٦٥ وبسبب عدم وجود امكانية لدى البلدية لدفع اي قسم من فروق الرواتب المتاخرة .. وقال انه لم نتمكن من الحصول على قرض بمبلغ ٤٢ الف ليرة لتسديد نصف المطلوب للمعلمين الا في صباح الخميس ٢٢–٩–٦٦ . وعزا تهديده للمعلمين باغلاق المدرسة الى ما اسماه عدم قانونية اضرابهم لانه لم يعلـن بواسطة مركزهم او نقابتهم المحليـة وانه لا يستطيع العمل في ظل التهديد باضرابات غير قانونيه !

ومن الجدير بالذكر انه في يـوم الثلاثاء ، اليوم التالي للاجتمـاع بالصحفيين ، اجتمعت اللجنة المعينة واتخذت القرارات التالية بخصوص اضراب المعلمين :

الطلب من المعلمين الاعتذار للبلديه عن تصرفهم وان يتعهدوا باعادة ايـام الدراسة الاربعة التي خسرها الطلاب نتيجه للاضراب ، وتخويل السيـد ابشتين صلاحيه متابعة المسعـى للحصول على القرض من بنك عماد بعد التحقق من اعادة ايام الدراسـة للطلاب واعتذار المعلمين وسحبهـم التهديد بالاضراب !!!

ان اهالي الناصرة يستنكرون هذا الموقف المتعجرف من ابشتاين المعين هذا الذي لم تسمع عن مثيله مـن قبل . فمن هو ابشتاين هذا حتـى يطلب ان معلموا المدرسة الثانوية ، وهل كان رئيس بلدية ، في اي مكان اخر ، تتجرا على تقديم مثل هـذا الطلب ؟

اننا نؤيد المعلمين في تعالهم العادل وعلى لجنة ابشتاين الغاء هـذه المطالب بدون لف او دوران .

قليلا من الذوق والحياء يا لجنة الاوصيـاء !

الناصرة ـ لمراسلنـا ـ منـذ بضعة ايام قامت اللجنة البلديـة المعينة بوضع عدد من اللافتات على جوانب الشوارع عيتت بوجيهـا اماكن وقوف مختلف السيارات .

والغريب العجيب في عقلية ونفسية واضعي هذه اللافتات استهتارهـم وانكارهم للغة العربية التي يتكلمها وينطق بها اهل المدينة التي وضعـت فيها هذه اللافتات ، كما يتكلمهـا وينطق بها ابناء عشرات القـرى العربية الذين ياتون الى الناصـرة يوميـا .

ان كتابة هذه اللافتات باللغـة العبرية فقط وخلوها مـن اللغـة العربية قد اثار الاشمئزاز والسخط بين المواطنين ضد هذا الاجحـاف والتمييز الصارخ .

ويطالب كافة المواطنين باصـلاح هذا الغبن واعادة كتابة هذه اللافتات بحيث تضاف اليها اللغـة العربية الى جانب اللغة العبرية .

يوم الثلاثاء القادم ١٩٦٦/١٠/٤ يصدر :

الجديد

تلتقي فيه مع : اميـل حبيبي ، توفيق زياد ، سالـم جبران ، ممدوح صفدي ، سميـح القاسـم ، طارق عون الله ، نبيل عويضة ، فوزي عبد الله ، يوسـف حمدان ، وليد الفاهوم ، احمد كيوان ، هايل عساقله ، فتحي قاسـم .

بالاضافة الى قصص واساطير وابحاث علمية واخبـار الادب والفن

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ـ منطقـة الناصرة

الاجتماع الاول للجنـة المنطقة يعقد يوم الثلاثاء ٤–١٠–٦٦ في نادي الشبيبة بالناصرة الساعة السادسة مساء

نقاط البحث :

★ الوضع السياسي
★ برنامج عمل لستة اشهر
★ توزيع المسؤوليات

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي
لجنـة منطقة الناصرة

تعلن بهذا ان على كل من ربحت بطاقتـه ضمن مشروع المنطقة « مشروع تبرعـات وجوائز» ان يتسلموا جوائزهم خلال شهر من هذا الاعلان .

تستلم الجوائـــز من فرع الشبيبة الشيوعية بالناصرة .

راجع الارقام الرابحـة في عدد «الاتحاد» بتاريخ ٢٠–٩–١٩٦٦ او في فرع الشبيبة في بلدك ..

تيتو ـ ناصر ـ غاندي فـي نيودلهـي

صدر من بلغراد ، عاصمـة يوغوسلافيا ، بيان رسمي اعلن فيه ان اجتماعا في نيودلهي بالهند سيعقد بتاريخ ٢١ من تشرين الاول القادم .

وسيشترك في هذا الاجتماع الثلاثة من قادة معسكر الحياد الايجابي : الرئيس اليوغوسـلافي جوزيف بروز تيتو والرئيس العربي جمال عبدالناصر ورئيسة الحكومة الهنديـة السيدة انديرا غاندي .

وجاء في البيان المذكور ان القادة الثلاثـة سيبحثون القضايا العالمية الراهنة .

مظـاهرات صاخبة في الارجنتـين ضد بريطانيا لاجلائهـا عن ولايـة فوكولانـد

بيونس ايريس ـ هاجم متظاهرون السفارة البريطانية في الارجنتين امس الاول ، وحطموا مدخل السفـارة واحرقوا العلم البريطاني ، ومزقوا صورة الملكة اليزابيث والحقوا اضرارا بالغة بالسفارة .

وقد طالب المتظاهرون باعـادة فوكولاند التابعة للارجنتين الـى اصحابها . وجرت المظاهرات اثناء زيارة الامير فيليـب زوج الملكـة اليزابيث للارجنتين وبعد ان اقامت له السفارة البريطانية هناك مادبـة عشاء . وحاول المتظاهرون اختطافه وابقاءه رهينة في ايديهم حتى تسلم اليهم فوكولاند . وقد قام زوج الملكة بزيارة الارجنتين بمناسبة الذكرى الـ ١٥٠ لاستقلالها .

البيـان ـ بقيـة

وادانا التحالف العنصري بين جنوب افريقيا والبرتغال وروديسيا .

● وفي مجال بحث الوضع فـي الشرق الاوسط ، اعلن الرئيس نيريري تاييده حقوق عرب فلسطين المشروعة وفقا للقرارات هيئة الامم . واعلن تاييده من سحب مدن والمحميات في تقرير المصير .

● ومن جنوب شرق اسيا ، ادان الرئيسـان في بيانهما المشتـرك .. الغارات الجوية التي تشنها الولايات المتحدة على جمهورية فيتنـام الديمقراطية ، وطالبا بوقف هـذه الغارات . وطالبا بانسحاب كافـة القوات الاجنبية . وقالا ان الحـل العادل يجب ان يرتكز على قرارات مؤتمر جنيف سنة ١٩٥٤ ، ووفقـا لرغبة الشعب .

● واعرب الرئيسـان عن تمسكهمـا بمبادئ الامم المتحدة وبالمبـادئ السامية التي قامت عليها ، وعبرا عن املهما في ان تبحث مناقشات الدورة الحالية للامم المتحدة فرصة جديدة لتحقيق اهداف الامم المتحـدة ، وطالبا بمنح الصين استعـادة حقوقها المشروعة في هيئة الامم .

● واعلنا عن تمسكهما بسياسـة عدم الانحياز . واتفقا على اهميـة الاستمرار في بذل الجهود لنـزع السلاح . وطالبا بعقد اتفاقية لحظر السلاح . وطالبا بتصفية القواعـد الاجنبية التي تهدد الامن والسـلام في العالم . وطالبا بتنفيذ قرار الامم المتحدة للتنمية ، واقامة علاقـات اقتصادية جديدة وعادلة .

وقد وجه الرئيس جمال عبد الناصر الدعوة الى الرئيس نيريري لزيـارة الجمهورية العربية المتحدة ، فتقبلها شاكرا ، وسوف يحدد موعد الزيارة فيما بعد .

وزير الاشغـال العامة الكويتي الى موسكو

موسكو ـ وصل الى موسكو السيد خالد العيسى وزيـر الاشغال العامة في الكويت في زيارة رسمية للاتحـاد السوفييتي تستغرق عشرة ايام بدعوة من الحكومة السوفياتيـة . وسيجري العيسى مباحثات مع المسؤولين السوفييت ويطلع على البناء في الاتحاد السوفييتي .

مدرسة الطيبة الثانويـة ينقصهـا المعلمـون !

الطيبة ـ لمراسلنا ـ انهى شهر ايلول ومع ذلك فان ثلاثة معلمين على الاقل ، ما زال امكانهم شاغرة في مدرسة الطيبة الثانوية . فالصف التاسع اصبح ثلاث شعب . وبعض المعلمين مرضى . والتلاميذ يتحدثون الى المدرسة ويقضون معظم الوقت بدون تعليم .

ان اولياء امور الطلاب والطلاب يهيبون بالمجلس المحلي ان يسرع الى حل هذه القضية على اساس توظيف معلمين اكفاء .

الائتـلاف الديمقراطـي في كفرياسـيف سـيصمد للهـزات

بيـان كتلـة كفرياسيف الديمقراطية عن انسحـاب فـوزي خـوري من الكتلـة

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ جاءنا من ادارة كتلة كفر ياسيف الديمقراطية البيان التالي :

يوم الاثنين ٢٦–٩ ، وفي جلسـة المجلس المحلي اعلن السيـد فوزي خوري عضو الكتلة الديمقراطيـة (سابقا) انسحابـه من الائتـلاف الديمقراطي موجها له في بيانه مختلف الاتهامات الباطلة في محاولة للتستر على موقفه التراجع والانعزالي . فبعد ان وجه تهم الشيوعية والتعصب وغيرها من التهم الديماغوغية اختتم بيانه بقوله ان هذا الائتلاف قد كبت صوت كفر ياسيف عن النضال القومي ! ويريد من ذلك ان يجعل من نفسه بطلا قوميا ! ولسنا ندري الـى متى سيظل السيد فوزي خوري مدعيا لنفسه هذه الصفة !

لقد قام هذا الائتلاف الديمقراطي وفقا لارادة جماهير كفر ياسيف حين كتلة كفر ياسيف الديمقراطية والمبام على اثر اسقاط مؤامرة وزارة الداخلية لتنزيل المجلس الدرجة (ب) ، وبعد ان اسقطت جماهير كفر ياسيف بكتلتها الديمقراطية اعوان المباي والمتدينين عن ادارة المجلس . وهذا الائتـلاف الديمقراطي القائم بين كتلة كفر ياسيف الديمقراطية والمبام يتعرض منذ قيامه لعدة مؤامرات فشلت جميعهـا . وكان السيد فوزي معارضا شديدا لهذا الائتلاف وعمل على اسقاطـه وافشاله في داخل الكتلة والمجلـس وخارجهما . ولكنه لم ينجح في جر احد الى مواقفه الملوثة والمشبوهة . وفي النهاية عاد صدره من الفشل المتواصل ، واعلن انسحابه من هـذا الائتلاف الذي لم يشترك في جلساته ابدا . لذلك اعلن حقيقة كانت واقعة منذ سنة وليس في ذلك ما يدعو للعجب . ولكن ما يدعو للعجب ان يظل السيد فوزي خوري مصرا علـى الاحتفاظ بكرسي المجلس الذي وصل اليـه باصوات الكتلـة الديمقراطية وليس لـه اي فضـل شخصي في الحصول على هـذه الاصوات .

اننا نعلن بهذا للراي العـام ان السيد فوزي خوري لم تعد له ايـة علاقة بكتلتنا بعد ان اعلن عن انسحابه من الائتلاف الديمقراطي والكتلـة الديمقراطيـة . وندعوه الى التفكير السليم الذي يستدعي منه الاستقالة فورا من عضوية المجلس ، وتسليم هذه العضوية لاصحابهـا الحقيقيين اعضاء الكتلـة الديمقراطيـة في كفريـاسيف فليس من الامانـة في شيء استغلال هذه العضوية لمقاومة كتلة كفرياسيف الديمقراطية والائتلاف الديمقراطي . وفي نفس الوقت نعلن ان هذا الائتلاف الديمقراطي المعبر عن ارادة جماهير كفرياسيف سيتوطد وسيستمر في خدمة جماهير القريـة وتطبيق المشاريع الحيوية لها . وبعد مشروع الكهرباء سننتقل الى مشاريع بناء المدارس الابتدائيـة والثـانوية وغيرها من المشاريع الهامة والحيوية . ولن يضيرنا تراجع وانسحاب السيد فوزي خـوري الرسمي من المعركـة بالفعل . وسيبقى ائتلافنا الديمقراطي نبراسا لقريتنا ودرعا لجماهير شعبنا وستتعزز وحدة كتلـة كفرياسيف الديمقراطيـة لتسير في طريقهـا الى الامام .

في مصمص عيادة كوبات حوليم ولكن ..؟!

في قرية مصمص لافتة على باب متواضع مكتوب عليها « كوبات حوليم » .

وعلى هذه العيادة ان تقضي حاجة قـرى مصمص ومشيرفة والبياضة – اي خدمة ٨٠٪ من سكان هذه القرى الذين ينتسبون الى الهستدروت .

لقد افتتح هـذا الفرع ابان معركة انتخابات الكنيست الاخيرة وقد استبشر السكان خيرا من الفتاحه . ولكن بعد الانتخابات صمموا صدمتهـم الاولى . اذ حدد العمل في هذه العيادة بمدة ثلاثـة ايـام في الاسبوع يحضر خلالها الطبيب مدة ساعتين في اليوم .

ويا ليت الوضع بقي كذلك . فكثيرا ما يتخلف الطبيب عـن موعده واحيانا لا يحضر بالمرة . هذا بالاضافة الى ان الادوية غير كافية . وفي كثير مـن الحالات يضطر المريض او ذووه للسفر الى العفولة لاحضار الدواء . وفي احيان كثيرة عندما يسافر المرضى الى العفولة للمعالجـة بسبب تخلف الطبيب يعيدونهـم الى القرية بدون معالجة بحجة ان الطبيب سيحضر لقريتهم .

هذه هي الحقيقة فهل يسمع قادة الهستدروت . ان اعضاء كوبات حوليم في القرى المذكورة يستنكرون هذا الاهمـال المزري ويطـالبون بتحسين الوضع في عيادة مصمص .

اعـــلان

انا الموقعة ادناه ، فـاطمة محمد داوود عزام من كفرعان بالاردن والقاطنة حاليا في يافا شارع ١١٣ رقم ١ اعلن لكل من يهمه الامر انـه ليس لي هنا في اسرائيل اي شقيق او شقيقـة او اي قريب اخـر وليس كمـا تـدعي السيـدة حميدة زوجـة زكي شهـاب الدين التي لا توجد اي قرابة بينها وبيني ؛

فـاطمة محمد داوود عزام
هويـة رقم ٢٠٧١٢١٤

اعـلان وراثة

المحكمة الكنائسية الارثوذكسية في الناصرة

قدمت لهذه المحكمة عريضة موقعة من راعي الكنيسة الانجيلية في الناصرة القس خليل دعيبس وبعض الوجهاء تفيد ان المرحوم معين حبيب بواردي قد توفي في الناصرة سنة ١٩٥٦ عن زوجتـه المرحومة انيسة حبيب عطر الموجودة حاليا في الاردن وابنتيها منه وهما ليلى وسعاد الموجودتين في الاردن ايضا ومن بناته نهى وابتهاج ونجيل البالغات الراشدات والموجودات حاليا في اسرائيل والمتوفات له من زوجته شقيقة عماد التوفاة حال حياته. وان لا وارث للمتوفى معين المذكور سوى من ذكر ، فمن له اعتراض على ذلك عليه ان يقدمه لهذه المحكمة خلال ثلاثين يوما من تاريخ النشر .

سكرتير المحكمة
سامي الخوري عيسى

تعزيـــة

الى آل مظهر وآل الفاهوم في الناصرة ، تعازينا الحـارة بوفاة المأسوف عليه

بكـير مظهـر
فله الرحمة ولكم البقاء .

ادارة فريق هبوعيل شباب الناصرة واعضاء الفريق

تعزيـــة

الى آل مظهر وآل الفاهوم ـ الناصرة ، احـر التعـازي بوفاة المأسوف عليه

بكـير مظهـر

رزق ورياض عبده ـ الناصرة

تعـــازينـــا

الى عـائلة يزبك وخليليـة بوفاة المرحومة

امينـة الخليلية

لها الرحمة ولهم من بعدها طول البقـاء .

اعضاء واصدقاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي في بئر الامير واليمان في الناصرة

تعـزيـــة

الى آل ابي حاطوم ودياب الخـوري في حيفـا وبـانـة تعازينا الحارة بوفاة المرحوم

الياس ابو حاطوم

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
فرع حيفـا

امسية شعر في الرملـة

يقيم فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الرملـة امسيـة شعرية ، في نادي الحزب ، يوم الجمعة ٣٠–٩–٦٦ الساعة ٨ مساء .. ويشترك في هذه الامسية الشعراء :

توفيق زياد — سميح القاسم — سالم جبران

عريـف الاحتفال :
محمـد حـداد

محـاضرة عن اوضـاع عرب اسرائيـل في الطيبـة

يقيم فرع الحزب الشيوعي في اسرائيـل محـاضرة بنـادي الصداقة في الطيبة حول اوضاع الاقلية العربية في اسرائيل وذلك يـوم الجمعـة (اليـوم) ١٩٦٦/٩/٣٠

ويحـاضر حـول هـذا المـوضوع :

الرفيق توفيق طوبي عضو المكتب السياسي للحزب

الدعـوة عـامـة

من هـــو اللاسامـي في نظر «معاريـب» ؟!

كتب الينا امين زعـرب مـن الناصرة انه بتاريخ ١٠/٩/٦٦ ارسل لصحيفة معاريب ردا على التناقض المتعمد اللااخلاقي الذي ظهـر في تعليقها على احداث مؤتمر نيروبي . ولكن معاريب رفضت نشـر هـذا الرد .

على هذا التعليق وصف مراسلها في امريكا ممثلي اتحاد الطلبة الامريكي في مؤتمر نيروبي بانهما لا ساميـان وان احدهما ربما ، ابن لابويـن المانيين نازيين» – لا لسبب الا لانهما ساندا حق الشعب العربي الفلسطيني في المؤتمر .

ويضيف امين زعـرب ان مـن يتابع صحيفة معاريب بانتظام يذكر ولا شك ، الحملة المسعورة التـي شنتها الصحيفة على احـد محرري مجلة «موند» الباريسيـة ـ اريـك رولو ـ والتي شككت فيها بيهوديته لانه كتب سلسلة مقالات عن اسرائيل لم تعجب سياسته المشرفين على الصحيفـة .

وهكذا تصور معاريب كـ[illegible] تسول له نفسه التمرد [illegible] الموحدة بانه لا صهيوني فقط بل ونازي ايضا [illegible] هـذه

معهد حيفـا المسـائي شارع هحـالوتس ٣٨

دروس مسائية لاعداد الراغبين لشهادة البجروت او الـ جي . سي . إي . وفي اللغة العربية والانكليزية والرياضيات على جميع المستويـات .

معلمون اكفـاء ، ترتيبات لدروس خصوصية من اجل التسجيل والتفاصيل الاضافية .

اتصلوا : شخصيا او كتابة حسب العنوان اعلاه .

بشرى لاهالي يافا والعمال الوافدين اليها من الخـارج بافتتـاح المطعم الشعبي الحـديث

مطعـــم نمـــير

شـارع ٤ يفت رقم ٧٧ ـ لصاحبـه نمر توفيق كبهـه

تجـدون فيه جميع الماكولات الشرقيـة : حمص ، فول ، كباب ، شيشلك وغيرها ، باسعار شعبية وخدمـة ممتـازة

التجربة اكبر برهان — المحل ملائم للعائلات ايضا

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسـارية ١٨
حيفـــا
هيئـة التحـرير
شارع الخـوري ٢٥
حيفـــا
تلفون ٦٢٥٩١
ص . ب ١٠٤ ـ حيفـا
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٢ ـ حيفـا
تلفون ٥٢١٤٥٧

שולם
40
תל - אביב - יפו
TEL-AVIV — YAFFO
P.P. 40